من نادر أبنية الأسماء
دراسة صرفية لغوية

د. جمال على سيد شحاته
أستاذ اللغويات المساعد فى الكلية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد ،،،

فإن أهمية نادر الأبنية من أهمية الأبنية، وما تعنيه من قيمة صرفية وزاد لغوي يثري ويغني عند الحاجة إليه، ولذا وجب التعرف عليه، وبسط القول فيه، ومن هذا المنطلق كان هذا البحث "من نادر أبنية الأسماء دراسة صرفية لغوية".

والنادر: هو الذي يكون وجوده قليلاً لكن يكون على القياس[1].

والندرة: حالة تلحق الوجوه الإعرابية والاستعمالات الكلامية وهي تقابل الكثرة وتعني في مفهومها قلة الاستعمال[2].

فالندرة تقابل الكثرة، وأن الحكم إنما هو: للكثرة والجمهور، والاطراد الذي هو: التتابع والاستمرار؛ إذ إنهم جعلوا ما استمر من الكلام في الإعراب وغيره من مواضع الصناعة مُطَّرِداً، وهذا الذي يكون له الحكم.

وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذاً ونادراً وقليلاً، وهذا الذي يجعلونه لا حكم له[3]، ومن ذلك ما ذكره الفرَّاء من أن كل ما فيه ألف مضموم أولُه فهو ممدود من نحو: النُّفَساء والعُشَراء إلا ثلاثة أحرف نوادر: الأُرَبي، والأُدَمي وشُعَبي[4]، فقد وردت مقصورة مخالفة ما عليه الباب.

والأمثلة الواردة في هذا البحث، وما تعبر عنه من أبنية إنما هي من هذا القليل النادر الذي يكون حجة في كلام العرب، ولكنه لقلته لا حكم له، إذ الحكم للكثير المتتابع المستمر، وليس للمتفرق المتفرد.

---

(١) كتاب التعريفات للجرجاني ١٢٤.

(٢) معجم المصطلحات النحوية والصرفية ٢١٩.

(٣) الأشباه والنظائر للسيوطي ١/ ٢٥٤ بتصرف.

(٤) المنقوص والممدود للفرَّاء ص١٤، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٧٦، وانظر هذا البحث ص٢٧.

ومن الأمثلة الواردة ما نجده من أن البناء قد اختص بالصفة دون الاسم، أو اختص بالاسم دون الصفة، أو أن البناء كثر في الاسم، وقل في الصفة، أو العكس بأن يكثر البناء في الصفة، ويقل في الاسم.

١. فإفعال كثر في المصادر من نحو: إسلام وإحسان، وقل في الصفة قالوا: إسكاف (النجار)

٢. وأفْعَل كثر في الصفة نحو: أصفر وأحمر، وقل في الاسم قالوا: أفْكَل (الرِّعدة) وأيْدَع، (الزعفران)، والعلة في ذلك أن كل واحد من الاسم والصفة يعوض إذا اختص بالبناء، وكذا يعوض إذا كثر فيه البناء، والتعويض بالاختصاص أو بالكثرة إنما هو: عِوَضٌ عما قل فيه الاسم أو الصفة من غير ذلك من الأبنية، وعوض عما صرف عنه الاسم أو الصفة من الأبنية[1].

هذا وقد جاء البحث في ستة مباحث، ثلاثة منها للمجرد، وثلاثة للمزيد.

فأما الثلاثة التي هي للمجرد:

فأولها: نادر الثلاثي المجرد وجاء منه أربعة أبنية.

وثانيها: نادر الرباعي المجرد وجاء منه ستة أبنية.

وثالثها: نادر الخماسي المجرد وجاء منه بناءان.

وأما الثلاثة التي هي للمزيد :

فأولها: نادر الثلاثي المزيد بحرف، وجاء على أربعة أوجه.

ونادر الثلاثي المزيد بحرفين ، وجاء على ثمانية أوجه ، ونادر الثلاثي المزيد بثلاثة ، وجاء على ثلاثة أوجه ، ونادر الثلاثي المزيد بأربعة وجاء منه ثلاثة أبنية.

وثانيها: نادر الرباعي المزيد بحرف، وجاء على أربعة أوجه.

ونادر الرباعي المزيد بحرفين وجاء على وجهين ، ونادر الرباعي المزيد بأربعة وجاء منه ثلاثة أبنية.

وثالثها: نار الخماسي المزيد وجاء منه بناءان.

وبعد ذلك جاءت الخاتمة يعقبها قائمة المصادر والمراجع.

---

(١) الكتاب ٤/٢٥٠ بتصرف كبير، وانظر نادر الثلاثي المزيد بحرف واحد قبل الفاء والمزيد بحرفين الفاء والعين فاصل بينهما من هذا البحث ص ٢٢، ٣٤، ٣٥.

والناظر في البحث يرى اتساع مساحة نادر الثلاثي المزيد فيه، وذلك لأنه إنما كثر التصرف في الثلاثي بالزيادة لكثرته في كلامهم وتوسط التصرف في الرباعي لتوسطه في كلامهم، وقل التصرف في الخماسي المزيد لقلته في كلامهم، إذ إن الكلمة إذا لم تكثر في كلامهم لم يكثر التصرف فيها[1].

وقد جاءت الأبنية في تقسيمها على مباحث، حسب تقسيم ابن عصفور للأبنية، ولعله أخذ بما ذهب إليه الكسائي من أن الزائد في الرباعي هو ما قبل الآخر[2].

وكذلك ذهب في تقسيمه للأبنية من أن أول المضعَّف هو الزائد على ما سيأتي ذكره في الأبنية التي تناولها البحث.

وأرجو أن أكون قد وفقت فيما أصبو إليه، والحسنات يذهبن السيئات، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

د/ جمال علي سيد شحاته
أستاذ اللغويات المساعد
في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا

(١) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٧ بتصرف كبير.

(٢) الممتع الكبير في التصريف ١٩.

تعريف النادر لغة و اصطلاحاً:

ندر الشيء من باب نصر، وقعد فمضارعه بضم العين يندُر، والمصدر: ندورًا[1]، وندر بمعنى سقط، وقيل بمعنى سقط وشذَّ، وقيل: سقط من خَوْفِ شيءٍ، أو من بين شيء، أو سقط من جَوْفِ شيء، أو من بين أشياء؛ فظهَر، ونوادر الكلام تندر، وهي ما شذَّ وخرج من الجمهور، وذلك لظهوره[2]. ونادر الجبل: ما يخرج منه ويبرز، ندر فلان في قومه: خرج، وندر في فضله: تقدَّمَ، وندر الكلامُ نَدارة: فَصُحَ وجادَ[3].

وأندره غيرُه أي أسقطَهُ، وأندر من الحساب كذا وكذا أي أسقط، وضرب يده بالسيف فأندرها، أي أسقطها، ومن ذلك قول أبي كبير الهذلي:

وإذا الكماةُ تنادروا طعنَ الكُلَى نَـدْرَ البكـارة في الجَـزاء المُـضْعَفِ[4]

يريد أن الكلى المطعونة تنُدر أي تسقط فلا يحتسب بها كما يَندُر البكر في الدّية فلا يُحْتَسَبُ به، والجزاء هو الديَّة، والمُضْعَف المضاعف مرة بعده مرة، والمعنى أهدرتْ دماؤكم كما تسقط البكارة في الديَّة[5].

ونَدَرَ الشيء نُدُورا: خَرَج من غيره وبَرَزَ، يقال نَدَرَ العظم من موضعه بمعنى: خرج وبرز[6]، وأندر عنه من ماله كذا، أخرجَ. ونقَدَه مائة ندَرَى: أخرجها له من ماله[7].

وندَرَ الشيء يندُر نُدُورا بمعنى قلَّ، والنادر: القليل، والنادر: الطريف، والنادرة: الطرفة من القول، وهو نادرة زمانه: وحيد عصره. يقال: لا يكون ذلك إلا نُدْرَة، أو في النُدْرَة، أي إلا أحيانا قليلة[8].

---

(١) مختار الصحاح (ن د ر)، المصباح المنير (ن د ر).

(٢) لسان العرب (ن د ر).

(٣) المصباح المنير (ن د ر).

(٤) البيت من الكامل، ورواية الديوان تعاورا موضع تنادروا، ديوان الهذليين ١٠٨/٢ وتنادوا رواية لسان العرب (ن د ر).

(٥) لسان العرب (ن د ر).

(٦) المعجم الوجيز (ن د ر).

(٧) لسان العرب (ن د ر).

(٨) المعجم الوجيز (ن د ر).

ولقيته نَدْرَة، وفي النَّدْرَة، والنَّدَرَة، ونَدَرَى والنَّدَرَى وفي النَّدَرَى أي فيما بين الأيام، ويقال: إنما يكون ذلك في النَّدْرَة بعد النَّدْرة إذا كان في الأحايين مرة[1]، وهذا المعنى هو المشهور من لفظ النادر، إذ العمل في التعريف الاصطلاحي عليه قال الجرجاني في التعريفات:

النادر: ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس[2].

والشاذ: ما يكون مخالفاً للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته.

والشاذ على نوعين: شاذ مقبول، وشاذ مردود، أما الشاذ المقبول: هو الذي يجئ على خلاف القياس، ويقبل عند الفصحاء والبلغاء[3].

والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف هو أن:

الشاذ: يكون في كلام العرب كثيراً، لكن بخلاف القياس.

والنادر: هو الذي يكون وجوده قليلاً لكن يكون على القياس.

والضعيف: هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت[4]، أي يكون في ثبوته كلام كقُرطاس بضم القاف في قِرطاس بكسرها[5].

والندرة: حالة تلحق الوجوه الإعرابية والاستعمالات الكلامية، وهي تقابل الكثرة، وتعني في مفهومها قلة الاستعمال[6].

والندرة. في عمومها. لا تصلح لتعميم الحكم واعتماده.

والنادر من الاستعمالات لا حكم له، وإنما الحكم للكثرة والأرجحية، ولهذا فإن حالات الندرة قد تصلح للحجية، ولكنها لا تصلح للتعميم وقياسيه الاستعمال[7].

---

(١) لسان العرب (ن د ر).

(٢) كتاب التعريفات للجرجاني ٢٣٩.

(٣) كتاب التعريفات ١٢٤.

(٤) كتاب التعريفات ١٢٤.

(٥) كتاب التعريفات للجرجاني١٣٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ١/ ٢٠.

(٦) معجم المصطلحات النحوية والصرفية ٢١٩، د/ محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، طبعة ثانية ١٩٨٦م.

(٧) المرجع السابق.

وقد أورد السيوطي في فن القواعد والأصول العامة الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف عن الجاريردي في شرح الشافية، قال: "اعلم أن المراد بهن ما يلي:

الشاذ: ما يكون بخلاف القياس من غير النظر إلى قلة وجوده وكثرته كالقَوَد فإن الواو تحركت وانفتح ما قبلها فلم تقلب ألفاً فيكون شاذاً[1].

والنادر: ما قل وجوده وإن لم يكن بخلاف القياس كخَزْعال.

والضعيف: ما يكون في ثبوته كلام كقُرْطاس بالضم"[2].

حكم النادر: ذكر السيوطي في فن القواعد والأصول العامة أن النادر لا حكم له، وأورد في شرح ذلك ما قاله الأندلسي في شرح المفصل: "يعنون أنه لا يفرد بحكم يصير به أصلاً، بل ينبغي أن يرد إلى أحد الأصول المعلومة محافظة على تقريرها، واحتراساً من نقضها"، قال: "وما من علم إلا وقد شذت منه جزئيات مشكلة، فترد إلى القواعد الكلية، والضوابط الجميلة"[3]، مثال ذلك ما ذكره الفرَّاء من أن كل ما فيه ألف مضموم أولُه فهو ممدود من نحو: النُّفَساء والعُشَراء إلا ثلاثة أحرف نوادر: الأُرَبى والأُدَمى وشُعَبى[4]، فقد وردت مقصورة مخالفة ما عليه الباب.

فالندرة تقابل الكثرة، وأن الحكم إنما هو للكثرة والجمهور والاطراد الذي هو التتابع والاستمرار، إذ إنهم جعلوا ما استمر من الكلام في الإعراب وغيره من مواضع الصناعة مُطَّرِداً، وهذا الذي يكون له الحكم.

وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه، وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذاً ونادراً وقليلاً، وهذا الذي يجعلونه لا حكم له[5].

والأمثلة الواردة في هذا البحث، وما تعبر عنه من أبنية إنما هي من هذا القليل النادر الذي يكون حجة في كلام العرب، ولكنه لقلته لا حكم له، إذ الحكم للكثير المتتابع المستمر، وليس للمتفرق المتفرد.

---

(١) مجموعة الشافية ١/٢٠، ٢١.

(٢) الأشباه والنظائر ١/٢٥٧، مجموعة الشافية ١/٢٠.

(٣) الأشباه والنظائر ١/٣٦٢.

(٤) المنقوص والممدود للفرَّاء ١٤، وانظره في هذا البحث ص .

(٥) الأشباه والنظائر ١/٢٥٤ بتصرف.

ويعرف بالتأمل في التعريفات الثلاثة أن بين الشاذ والنادر عموماً من وجه، فما خالف القياس وقل وجوده شاذ ونادر، وما خالف وكان كثيراً شاذ فقط، وما قل ولم يخالف نادر فقط، وأن الضعيف مباين لهما[1].

(١) مجموعة الشافية ١/٢٠.

نادر الثلاثي المجرد

وجاء في أربعة أوزان:

١ - فُعِل: ذهب سيبويه إلى أن هذا الوزن مهمل، لا يكون إلا في الفعل[١].

وذكر أبو حاتم عن الأخفش أنه قد جاء في كلامهم فُعِل قالوا الدئل لدويبة وأنشد:

جاءوا بجيش لو قيس مُعْرَسُهُ ... ما كان إلا كمعرس الدُّئلِ[٢]

وزعم غيره أنه يقال للاست رُئِم مثال فُعِل[٣].

وقال ابن عصفور: "فأما دُئِل[٤] ورُئِم[٥] فلا حجة فيهما لاحتمال أن يكونا منقولين من دُئلَ ورئم اللذين هما فعلان مبنيان للمجهول. إلى الأسماء؛ لأنه يقال دَأَلَ ورئم، فإذا بنيا للمفعول قيل دُئِل ورُئِم، وقد ينقل الفعل إلى الاسم في حال التنكير، ألا ترى أنهم قالوا الينجلب في الخرزة التي يجلب بها الغائب فيكون دُئِل ورُئِم من هذا القبيل"[٦].

وذكر ابن الحاجب أن الاسم إذا كان علماً من نحو دُئل اسم رجل فإنه يجوز أن يكون منقولاً من الفعل نحو: شمّر (اسم شخص)، ويزيد، (علم من أعلام بني أمية)، وأما إذا كان جنساً نحو دُئل اسم دويبة ففيه أدنى إشكال؛ لأن نقل الفعل إلى اسم الجنس قليل، لكنه مع قلته قد جاء منه قدر صالح، وفي الحديث: "إن الله نهاكم عن قيلٍ وقالٍ"[٧]، فهما منقولان من قيلَ وقالَ، وقد روى الحديث أيضاً بصيغ الفعل[٨].

---

(١) انظر الكتاب ٤/٢٥٥، الاستدراك على سيبويه ٦.

(٢) البيت من المنسرح، وهو لكعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه في وصف جيش أبي سفيان الذي ورد المدينة في غزوة السويق التي كانت بعد غزوة بدر، شرح شافية ابن الحاجب ٤/١٣.

(٣) الاستدراك على سيبويه ٦.

(٤) الدئل: ابن آوى، وهو أيضاً اسم علم لجد من جدود أبي الأسود الدؤلي.

(٥) رئم: اسم للاست وهو حلقة الدبر، نظم الفوائد لابن مالك ٧١.

(٦) الممتع الكبير في التصريف ٥١.

(٧) عن معاوية أن النبي. صلى الله عليه وسلم. "كان ينهي عن قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال"، صحيح البخاري حديث رقم ٦٣٦٢، كتاب الرقاق ج١٣ ص٩٨، دار إحياء التراث العربي.

(٨) انظر شرح شافية ابن الحاجب ١/٣٦، ٣٧، والكتاب ٣/٢٦٨.

وذهب بعضهم إلى مثل ما تقدم فقال: "إنما كانت الأسماء الواردة على هذا الوزن نادرة؛ لأنها منقولة من الفعل المبني للمجهول، وهو ما عناه سيبويه من أنه لا يكون إلا في الفعل، ثم جاءت مسألة النقل من الفعل بعد ذلك[1]، فهو علم منقول لا مرتجل.

وجاء على هذا الوزن الوُعِل لغة في الوَعِل، وهو التيس الجبلي وأصله: وُعِل به، أي ارتُفِعَ، فحذف حرف الجر، واستتر الضمير فصار وُعِل[2].

وذهب ابن مالك (٦٧٢هـ) إلى أن هذا الوزن ليس مهملاً في الأسماء بدليل دُئِل ورُئِم، لكنه قليل أو شاذ[3].

ذكر السيوطي في الأشباه النحوية نقلاً عن ابن يعيش: يجوز أن يسمى الرجل بما لا نظير له في كلام، ولهذا لم يذكر سيبويه دئل في أبنية الأسماء، لأنه اسم لقبيلة أبي الأسود، والمعارف غير معول عليها في الأبنية[4].

٢ - فِعُـل:

ذهب سيبويه إلى أن هذا الوزن ليس موجوداً في الأسماء، ولا في الصفات قال: "وليس في الكلام فِعُل"[5].

وعلل الرضي ترك هذا الوزن بقوله: "وإنما كان هذا البناء متروكاً كراهة الانتقال من الكسر وهو ثقيل إلى الضم وهو أثقل منه، فلا يجوز أن يبني الكلام هكذا، وما جاء من نحو: يضرِبُ، ولِيُقتل عمرو، إنما كان لأن إحدى الحركتين غير لازمة"[6]، إذ نقول في الماضي ضرَب بالفتح في موضع الكسر، وكذا زوال الحركة بزوال حرفها في الثاني عندما نقول يُقْتَل بالبناء للمجهول.

وعلى هذا الذي تقدم حَمَل أبو حيان قراءة الشواذ "والسماء ذاتِ الحِبُك"[7]، فالكسرة عنده غير لازمة؛ لأنها حركة إتباع لكسرة تاء ذاتِ فهي حركة غير لازمة،

---

(١) انظر التبيان في تصريف الأسماء ٢٣، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة ٩٧.

(٢) التبيان في تصرف الأسماء ٢٣.

(٣) التبيان في تصريف الأسماء ٢٣ نقلاً عن شرح الكافية لابن مالك ٢/٥٠٠.

(٤) الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ١/١٨٢ طبعة حيدر أباد.

(٥) الكتاب ٤/٢٤٤، شرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٣.

(٦) شرح شافية ابن الحاجب ١/٣٦.

(٧) قرأها الحسن البصري وأبو مالك الغفاري وأبو السمّال.

وابن جني جعل ذلك من تداخل اللغتين الحِبِك، والحُبُك[1]، واعترض عليها بأن الحِبِك مفرد والحُبُك جمع[2].

وإذا سلمنا بظاهر قراءة الشواذ "والسماء ذات الحِبُك"، قلنا إن فِعُل بضم فكسر بناء نادر أخذاً بظاهر هذه القراءة القرآنية.

٣- فِعِل:

ذهب سيبويه إلى أن هذا الوزن قليل، قال: "لا نعلم في الأسماء غير إِبِل، ولم يجئ في الصفات"[3].

وذكر ابن خالويه أنه جاء منه ثمانية أسماء: إِبِل، وإِطِل (الخاصرة)، وحِبِر (صفرة الأسنان)، وجِلِع، وخِلِب (لعب الصبيان)، ووتِد (عن أبي عمرو بن العلاء)، وإِبِد (لا أفعل ذلك أبَدَ الإبد حكاه ابن دريد)، وبِلِص (اسم لنوع من الطيور)[4].

وذكر ابن خالويه أن هذا الوزن جاء منه أيضاً في الصفات: امرأة بِلِز (ضخمة)، ورجل خِطِب نِكِح[5].

وزاد ابن جني صفة أخرى في قولهم: أتان إبد، وهي إبد بمعنى ولود[6].

وعلق ابن خالويه على جملة ما جاء من هذا البناء بقوله: لم يحك سيبويه إلا حرفاً واحداً: إِبِل وحده؛ لأنه بلا خلاف، والباقية مختلف فيهن[7].

ورد ابن عصفور بعض ما جاء إلى أصله إذ يقول: فإما إِطِل فلا حجة فيه لأن المشهور فيه إِطْل بسكون الطاء، فإِطِل يمكن أن يكون مما أتبعت الطاء فيه الهمزة للضرورة؛ لأنه لا يحفظ إلا في الشعر نحو قوله:

---

(١) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ٢٨٦، ٢٨٧.

(٢) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ٣٩/١، التبيان في تصريف الأسماء ٢٢.

(٣) الكتاب ٢٤٤/٤، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة ٩٥.

(٤) حاشية الكتاب ٢٤٤/٤ نقلاً عن ليس في كلام العرب لابن خالويه ١٣، وانظر: الصيغ الثلاثية ٩٥، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٢٦.

(٥) حاشية الكتاب ٢٤٤/٤ نقلاً عن ليس من كلام العرب لابن خالويه ١٣، وانظر: الصيغ الثلاثية ٩٥، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٢٦.

(٦) الصيغ الثلاثية ٩٥، المنصف شرح التصريف ١٨/١، ١٩، مجموعة الشافية ٣٢/١.

(٧) المرجع السابق.

لـه إطِـلا ظـبي، وسـاقا نعامـة وإرخـاء سـرحان وتقريـب تتفـل[1]

في رواية من رواه كذلك، وكذلك (حِبرَة) الأفصح والمشهور فيها إنما هو حِبْرَة، وحِبرَة ضعيف، وكَذلك (بِلِز) لا حجة فيه لأن الأشهر فيه بِلِزّ بالتشديد، فيمكن أن يكون بِلِز مخففاً منه"[2].

وتناول الرضي بعض المختلف فيه من هذه الأبنية بقوله: "وإبل وبِلز يجوز فيها إبْل وبِلْز، وإطِل يجوز فيها إطْل والإقِط بكسرتين لغة في الأقِط"[3].

وعلى نحو ما سبق ذكر بعضهم أن حِبر المشهور والأفصح فيها حِبَرة بفتح الباء، وحِبك لغة في حِبُك، وبِلز المشهور فيها بِلِزٌّ بتشديد الزاي، وعلى هذا فأكثر الألفاظ المستدركة على سيبويه لم يثبت، أو أنه غير فصيح[4].

والثابت الذي لا مراء فيه أن (فِعِل) بناء نادر، وأكثر ما جاء عليه مختلف فيه على نحو ما سبق، ومن ذلك أيضاً سِلِم وحجل وجِلِد الأصل فيها سكون الوسط، وقد جاء الأمران في نحو:

أرتـنيَ حِجْـلا علـى سـاقها فَهَـش الفَـوادُ لـذاك الحِجِـلْ[5]

كما جاءت جلدِ بكسر الوسط على الأصل في قول عبد مناف بن ربع الهذلي:

إذا تجـرّدَ نـوح قامتـا مَعَـهُ ضَرْبًا اليما بِسَبْتٍ يَعْلَجُ الجِلِدا[6]

يريد الجِلْد فأتبع الكسرةَ الكسرةَ[7].

---

(١) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس حيث وصف فرسه بأربع تشبيهات في بيت واحد، شرح المعلقات ٣٦، ورواية المعلقات أبطلا.

(٢) الممتع في التصريف ٥٣، ٥٤.

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ١/٣٩، ٤٦.

(٤) التبيان في تصريف الأسماء ٢٠.

(٥) الكتاب ٤/٢٤٤، ليس في كلام العرب ١٣، الصيغ الثلاثية ٩٤.

(٦) النوادر في اللغة لأبي زيد ٢٠٤، والبيت من المتقارب، ولم ينسب إلى قائل معين.

(٧) ديوان الهذليين ٢/٣٩، النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ٢٠٤، والخصائص ٢/٣٣٣، المنصف ٢/٣٠٨، لسان العرب (ج ل د)، الصيغ الثلاثية ٩٦ ويروى في غير ديوان الهذليين "إذا تجاوب نوح قامتا معه"، ومعنى تجرد: تهيأ، ونوح: نساء ينحن قياما، والسبت: الجلد المدبوغ يتخذ منه النعال، ويُعْلج: يحرق.

٤ - فِعَـل:

في الصفة قليل، قال سيبويه: "ولا نعلمه جاء صفة إلا في حرف معتل يوصف به الجمع وذلك قولهم: قوم عِدًي، ولم يكسر على عِدًي واحد، ولكنه بمنزلة السَّفر والرَّكْب"(١)، يعني اسم جنس وصف به الجمع(٢).

ذكر الفرَّاء أن عِدى يكتب بالياء وإن كان أصله الواو للكسرة في أوله(٣).

وذكر الجواليقي وابن عصفور هذا البناء النادر بقوله: قوم عِدًي ولحم زِيَم لم يجئ في الصفات غيرهما، قال الشاعر:

إذا كنتَ في قوم عِدًي لستَ منهم فَكُلْ ما عُلِفتَ من خبيثٍ وطيبِ(٤)

وقال النابغة الذبياني:

باتت ثلاثَ ليالٍ ثُمَّ واحدةً بذي المجازِ تُراعى مَنْزلاً زِيَما(٥)

أي متفرق الأهل(٦).

ورد ابن عصفور غيرهما في الصفات بقوله: فأما (سِوَي) في قوله تعالى: "مكانا سوي"(٧)، فهو اسم للمكان المستوي وصف به، وأنه لو كان صفة أصلية لذكر مع المذكر، وأنث مع المؤنث وأنت لا تقول إلا بقعة سِوًي، فدل على أنه ليس بصفة في الأصل(٨)، وهو مما استدرك به على سيبويه(٩)، وسوى مقصور إذا كسر أوله وإذا فتح مد سَواء(١٠).

---

(١) الصيغ الثلاثية ٩٦، وقد ورد هذا البيت في شرح المفصل لابن يعيش ٧١/٩.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ١١٢/٦.

(٣) المنقوص والمقصور.

(٤) البيت من الطويل وهو لخالد بن فضالة الأسدي، وهو من شواهد حماسة أبي تمام.

(٥) البيت من البسيط، ديوان النابغة الذبياني ٦٤.

(٦) الممتع في التصريف ٥٢، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ص٢٩٦، قدم له مصطفى صادق الرافعي دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

(٧) سورة طه: الآية ٥٨.

(٨) الممتع في التصريف ٥٢، ٥٣ باختصار.

(٩) ينظر توضيح المقاصد للمرادي ٢١٩/٥، تصريف الأسماء للشيخ محمد الطنطاوي ص١٢، طبعة ثانية، وادي الملوك ١٩٤٣م.

(١٠) المنقوص والممدود للفرَّاء ٢٣.

وأما "ديناً قيماً"[1]، فهو مصدر مقصور من قيام، ولولا ذلك لكان قِوَما، فلما اعتلت عينه دل على أنه من قام قياماً فهو مصدر في الأصل وصف به كما وصف بعَدْل[2].

وكذلك قولهم: سَبْيٌ طِيَبة، وماء رِوًي (كثير مرو)، وماء صِرًي (طال مكثه) لا حجة في شيء من ذلك على إثبات فِعَل في الصفات لأن جميع ذلك لا يطابق موصوفة، فطيبة مؤنث تبع مذكراً، ورِوًي وصِرًى يوصف بها الجمع والمفرد على صورة واحدة وما كان كذلك محكوم له بحكم الأسماء[3].

ورِوَى: مقصور يكتب بالياء، وماء رَواء إذا فتح مل رَواءُ[4].

وجملة ما تقدم أن فِعَل في الصفات قليل، ويستنبط مما تقدم أيضاً أنه في الأسماء ليس بقليل.

قال سيبويه: فأما في الأسماء فليس بقليل ومنه: الضِلَع والعوض والصِّغَر، والعِنَب[5].

وعلى هذا النحو ذكر أبو عبيد أن من غريب الأسماء في هذا البناء: سِرَر، وقِمَع، ونِطع، وشِبَع، وطِوَل[6].

وفي سِرَر يقال: قطع سِرَر الصبي، والسِرَر: الخط من خطوط بطن الراحة.

والقِمَع: الذي يصب فيه الدهن، وكذلك قمع البسر.

والطِوَل: الحبل الذي تشد به الدابة ويمسك صاحبها بطرفه ويرسل الدابة ترعى، قال طرفة:

لَعَمْرك إن الموتَ ما أخطأ الفتى لكالطِوَل المُرْخي وثِنْياه باليدِ[7]

ويؤخذ من جميع ما تقدم في هذا البناء أن (فِعَل) في الصفات قليل، وأنه في الأسماء ليس بقليل، إذ إن ابن عصفور رد ما ذكر في الصفات على أنه من الأسماء[8].

---

(١) سورة الأنعام من الآية ١٦١.

(٢) الممتع في التصريف ٥٣ باختصار.

(٣) الممتع في التصريف ٥٣، وتوضيح المقاصد ٢١٨/٥، الصيغ الثلاثية ٩٥.

(٤) المنقوص والممدود للفرّاء ٢٤.

(٥) الكتاب ٢٤٤/٤ ، وانظر: شرح المفصل لابن يعيش ١١٢/٦.

(٦) ديوان طرفه ٢٦، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، والغريب المصنف ٥٢٦،٥٢٧/٣ والبيت من الطويل، والطول: الحبل الممدود.

(٧) الغريب المصنف ٥٢٦/٣، ٥٢٧.

(٨) انظر: الصيغ الثلاثية ٩٤، ٩٥.

نادر الرباعي المجرد

وجاء من ذلك ستة أبنية:

١ - فِعْلُل:

ذكر ابن جني أن هذا البناء امتنع في الرباعي لنفس العلة التي امتنع بها فِعُل السابق ذكره في نادر الثلاثي المجرد.

وحكي بعضهم من هذا الوزن: زِئْبُر[١]، وضِئْبُل[٢]، وخِرْقُع[٣]، وإِصْبُع[٤].

وأوضح ابن جني علة الندرة في هذا البناء بقوله: وإنما كان هذا الوزن نادراً لأنه جمع بين كسر أوله، وضم ثالثة، وسكون ما بينهما، والساكن كالمعدوم، فكأنه جمع بين الانتقال من ثقيل إلى أثقل، ولم يقع في أبنية الرباعي شيء من ذلك، فلذا عد هذا البناء نادراً[٥].

والألفاظ الأربعة السابقة التي حكاها بعضهم على هذا الوزن ذكروا أن اللغة الشائعة في الثلاثة الأولى أن تكون على فِعْلِل مثلها مثل: زِبرِج، وأن اللغة الشائعة في خِرْقُع ضم الأول والثالث فتكون مثل: بُرْثُن[٦].

وقريب من هذا جاء كلام ابن عصفور عن هذا البناء قال: وأما فِعْلُل فحكي منه زِئْبُر، وضِئْبُل، ونِئْبُل، وذلك شاذ لا يلتفت إليه لقلته[٧].

ويؤخذ مما تقدم أن (فِعْلُل) نادر في أبنية الرباعي المجرد.

٢ - فِعْلِل:

ذكر سيبويه أن هذا البناء قليل، قالوا: رماد رِمْدِد (هامد)، وهو صفة[٨].

---

(١) الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد.

(٢) الضئبل: الداهية.

(٣) الخرقع: القطن.

(٤) انظر: الخصائص ٦٨/١.

(٥) انظر: الخصائص ٦٨/١.

(٦) حاشية الخصائص ٦٨/١، شرح الأشموني ٣٤٨/٤.

(٧) الممتع في التصريف ٥٦.

(٨) الكتاب ٢٧٧/٤، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٠١.

وعلى نحو من هذا جاء كلام المبرد من أن (فِعْلِل) في الصفة قليل نحو: اللِّطلِطُ[1].

وذكر سيبويه علة القلة في هذا البناء أنها من جهة الأمثلة، وليست من جهة البناء، قال: وإنما قلت هذه الأشياء في هذا الفصل كراهية التضعيف الكائن في رِمْدِد[2]، ولِطلِط[3].

ويؤخذ من هذا أن (فِعْلِل) نادر في أبنية الرباعي المجرد.

٣- فَعْلِـل:

ذكر ابن عصفور أن هذا البناء لم يأت منه إلا طَحْرِبَة[4].

وعلى نحو من هذا جاء كلام الأشموني من أن الجمهور لم يثبت هذا البناء، وما صح نقله من ذلك فهو عندهم شاذ[5].

ومن هذا نقول إن (فَعْلِل) نادر في أبنية الرباعي المجرد.

٤- فُعْلَـل:

أورد ابن عصفور على هذا البناء ألفاظاً نحو: جُخْدَب، ويُرْقَع وطُحْلَب وجُؤْذَر، غير أنه ذكر أن هذه الألفاظ لا حجة فيها لأنها تقال بالضم جُخْدُب، ويُرْقُع، وجُؤْذر، فيمكن أن يكون المضموم أصلاً لأن بُرْثُن ثابت في أبنية الرباعي مما يجعل الفتح تخفيفاً للضم. ويرى أن ثبات فُعْلَل بأن يوجد، لا يجوز معه فُعْلُل، وأما أنَّ الفتح لم يوجد إلا مع الضم فهو دليل على فُعْلَل ليس بُبناء أصلي إذ إن أمثلته جاءت بالضم أيضاً[6]، والضم فيها هو الأفصح ذكره الزبيدي في الاستدراك، وفُعْلَل من الأبنية المستدركة على سيبويه[7].

ويؤخذ مما تقدم أن فُعْلَل نادر في أبنية الرباعي المجرد.

---

(١) المقتضب ٢٠٤/١.

(٢) الكتاب ٢٧٧/٤.

(٣) المقتضب ٢٠٤/١.

(٤) الممتع في التصريف ٥٤.

(٥) شرح الأشموني ٣٤٨/٤

(٦) الممتع في التصريف ٥٥ بتصرف كبير.

(٧) الاستدراك على سيبويه ٢٨.

٥ - فُعَلِـل:

نبه المبرد على هذا البناء بقوله: اعلم أنه لا يكون اسم على أربعة أحرف كلها متحركة إلا وأصله في الكلام غير ذلك، فيحذف وذلك قولهم: عُلَبط ونحوه، والأصل علابط ، وكذلك: هُدَبد إنما أصله هدابد[١].

وعلى نحو ما تقدم جاء كلام ابن عصفور حيث أورد على هذا البناء ألفاظاً هي: عُلَبط ، وهُدَبد ، وعُكَمِس ، وعُجَلِط ، وعُكَلِط ، ودُوَدِم[٢]، نافياً أن يكون فيها دليل على إثبات فُعَلِل إذ يقول: هذه الألفاظ لا دليل فيها على إثبات هذا الوزن، إذ هي مخففة بحذف الألف والأصل: علابط، وهدابد، وعكامس، ودوادم، وعجالط، وعكالط. فدل ذلك على أنها مخففة بحذف الألف، ولو لم تكن كذلك لجاءت بدون ألف البتة[٣]، إذ أنه ليس شيء من هذا المثال إلا وفعالل جائز فيه[٤].

ويؤخذ مما سبق أن (فُعَلِل) نادر في أبنية الرباعي المجرد.

٦ - فَعَلِـل:

هذا البناء شبيه بسابقه من أنه اختصار لمحذوف.

وفي ذلك قول ابن عصفور: جاء على هذا جَنَدِل[٥] وذَلَذِل[٦] غير أنه لا دليل فيها على إثبات فَعَلِل إذ هي أيضاً مخففة بحذف الألف، والأصل: جنادل وذلاذل

---

(١) المقتضب ٢٠٥/١، شرح المفصل لابن يعيش ١٣٦/٦، الاستدراك على سيبويه ٢٨.

(٢) الممتع في التصريف ٥٥ ، شرح الأشموني ٣٤٨/٤، الاستدراك على سيبويه٢٨.

(٣) الممتع في التصريف ٥٥ ، شرح الأشموني ٣٤٨/٤، الاستدراك على سيبويه ٢٨.

(٤) الاستدراك على سيبويه ٢٨، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٢٧.

(٥) الجَنَدل موضع فيه الحجارة، والجنادل: جمع الجندل: أي الصخر كأنه جعل المكان لكثرة الحجارة فيه كأنه حجارة كما يقال: مررت بقاع عَرْفجٍ كلُّه، والعرفج: شجر الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك، وقيل طيب الريح أغبر إلى الخضرة وله زهرة صفراء، وليس له حب ولا شوك. انظر: شرح شافية ابن الحاجب ٥١/١، وذكر الرضي في شرح الشافية في النحو ٣٠٦/١ ومن النعت بغير المشتق قولهم: مررت بقاع عرفج كله أي كائن من عرفج، وقولهم مررت بقوم عرب أجمعون أي كائنين عرباً أجمعين.

(٦) الذلذل: أسافل القميص الطويل إذا خلق وناس.

يؤيد ذلك أنه لا يتوالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وامتناعه فيما هو كلمة واحدة أولى[1].

ويؤخذ مما ذكر أن (فَعَلِل) نادر في أبنية الرباعي المجرد.

(١) الممتع في التصريف ٥٥، ٥٦ باختصار، وانظر شرح الأشموني ٣٤٨/٤، مجموعة الشافية ٣٤/١، الاستدراك على سيبويه ٢٨.

نادر الخماسي المجرد

وجاء من ذلك بناءان:

- فُعْلَلِل:

لم يرد على هذا الوزن سوى هُنْدَلِع ، وهو اسم بقلة معروفة[1].

ذكره ابن السراج فقط[2].

ورد ابن عصفور هذا البناء قائلاً: وهذا عندي ينبغي أن يحمل على زيادة النون، وإن لم تكن في موضع زيادتها لأنه لم يتقرر فُعْلَلِلٌ في أبنية الخماسي[3].

فإن قيل: ولم يثبت أيضاً في مزيد الرباعي: فُنْعَلِلٌ، قيل له: هو على كل حال ليس له نظير، فدخوله في أوسع البابين أولى[4].

وإلى مثل هذا ذهب الرضي إذ يقول: والأولى أن يجعل هندلع من الرباعي المزيد فيه بوزن فُنْعَلِل، وإن كان فنعلل قليلاً نادراً لأنه إذا تردد الاسم بين الأصالة والزيادة، وكان في كل يؤدي إلى وزن نادر، فالأولى الحكم بالزيادة؛ لأن أبنية المزيد أكثر من أبنية المجرد، فيدخل في أوسع البابين[5].

ويؤخذ مما تقدم أن (فُعْلَلِلٌ) نادر في أبنية الخماسي المجرد، واختص به ابن السراج.

٢- فِعَّلِلٌ:

ذكر ابن عصفور أن بعض النحويين زاد في أبنية الخماسي فِعَّلِلٌ، والصحيح أنه لم يجئ في أبنية كلامهم إلا في الشعر نحو قول طرفة:

بجِفَانٍ تَعْتَرِي نادِيَنا ... من سَدِيفٍ حينَ هاجَ الصِّنَّبِرْ[6]

---

(١) التبيان في تصريف الأسماء ٣١، الاستدراك على سيبويه ٣٦.

(٢) همع الهوامع للسيوطي ١٤/٦، تحقيق عبد العال سالم مكرم؛ وكتاب شرح الدروس ص٦٣٥، تحقيق د/ إبراهيم الإدكاوي، طبعة الأمانة ١٩٩١م.

(٣) الممتع في التصريف ٥٧.

(٤) الممتع في التصريف ٥٧.

(٥) شرح شافية ابن الحاجب ٤٩/١ ، التبيان في تصريف الأسماء ٣١.

(٦) ديوان طرفة ص٤٣، والبيت من بحر الرمل، والصِّنَّبْرُ، والصِّنَّبِرُ: البرد، وقيل الريح الباردة في غيْم، وقيل اليوم الثاني من أيام العجوز، لسان العرب(ص ن ب ر)

وهذا يجوز أن يكون لما سَكَّنَ الراء للوقف كسر لالتقاء الساكنين نحو قولهم: ضَرَبَتِهْ وقَتَلَتِهْ في ضَرَبَتْهُ وقَتَلَتْهُ، وفي البيت الصِّنَّبْرُ[1].

وكان يجب أن تكون الباء مضمومة لأنه نقل حركة الإعراب إليها، وهي فاعل تشبيهاً بقولهم: هذا بَكْرْ ومررت بَبَكِرْ، فكان يجب أن يضم الباء لأن الراء مضمومة إلا أنه تصور معنى إضافة الظرف إلى الفعل فصار إلى أنه كأنه قال حينَ هَيْجِ الصِّنَّبْرِ، فلما احتاج إلى حركة الباء تصور معنى الجر فكسر الباء، وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء إليها، وهذا أقرب مأخذا من أن يقول حرك الباء للضرورة[2].

هذا وقد أورد السيوطي هذا البيت في فن الألغار (ألغاز متفرقة) قال:

قال الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله:

أيا علماءَ الهندِ إني سائلٌ ... فمُنُّوا بتحقيق به يَظْهرُ السرُّ

فما فاعلٌ قد جُرَّ بالخفض لفظُه ... صريحا ولا حرفٌ يكونُ به الجرُّ؟

وليس بذي جرٍ ولا بمجاورٍ ... لذي الخفضِ والإنسانُ للبحث يضطرُّ

فُمنُّوا بتحقيق به أستفيده ... فمِنْ بحرِكم ما زال يستخرَجُ الدُّرُّ

أراد قول طرفه:

بجِفانٍ تَعْتَرِي نادَينا ... وسَديفٍ حينَ هاجَ الصِّنَّبرْ[3]

ويعني تصور معنى الجر في الراء، والذي نقل إلى الباء في الصِّنَّبرْ.

وبناء على ما تقدم فإن (فِعَّلِلّ) نادر في أبنية الخماسي المجرد.

---

(١) الممتع في التصريف ٥٧.

(٢) لسان العرب (ص ن ب ر).

(٣) الأشباه والنظائر في النحو ٣/٣٧، ٣٨.

نادر الثلاثي المزيد فيه حرف واحد

يأتي على أربعة أنحاء، لأن حرف زيادته إما أن يكون قبل الفاء أو بعد الفاء، أو بعد العين، أو بعد اللام، وهي كما يلي:

الأول : نادر ما زيادته قبل فاء الكلمة: وجاء في ثمانية أوزان:

١ - أُفْعُــل:

لم يجئ إلا اسما - وهو قليل - نحو: أُبْلُم، والهمزة تكون مزيدة في أُفْعُل نحو: أُبْلُم[١]، وهو خوص المقل، ومنه قولهم المال بيننا شق الأبلمة أي نصفين، لأن الأبلمة إذا شققتها طولاً انشقت نصفين سواءً من أولها إلى آخرها[٢].

٢ - أفْعَــل:

قليل في الاسم نحو أفكل (الرعدة) وأيدع (الزعفران) كثير في الصفة نحو أصفر وأحمر[٣].

وإنما جعلوا همزة أفكل وأيدع زائدتين لأنه كثرت زيادة الهمزة أولاً مع ثلاثة أصول فيما علم من الاشتقاق من نحو: أصفر وأحمر فيحمل ما لم يعرف اشتقاقه على ما عرف فلذا قالوا أفكل يوزن أَفعْل وجمعه أفاكل وهو منصرف ولو سميت به لم تصرفه للعلمية ووزن الفعل[٤].

٣ - أفْعِل:

لم يجئ إلا اسما - وهو قليل - نحو: أَصبغ.

الهمزة تكون مزيدة في أفْعِلْ نحو: أصبغ[٥].

٤ - تُفْعُــل:

ويكون قليلاً في الاسم والصفة، فالاسم تُتْفُل، وتُقْدُمة والصفة تحْلُبة[٦].

---

(١) الممتع في التصريف ٥٨، ذكر ابن يعيش في أبلُم ثلاث لغات انظرها بشرح المفصل ١١٦/٦، الاستدراك على سيبويه ٧.

(٢) الاستدراك على سيبويه ٩.

(٣) الكتاب ٢٥٠/٤، الاستدراك على سيبويه ٧.

(٤) مجموعة الشافية ٢٢٤/١، ٢٣٢.

(٥) الممتع في التصريف ٥٩، شرح المفصل لابن يعيش ١١٦/٦ حيث ذكر في أصبغ خمس لغات، الاستدراك على سيبويه ٧.

(٦) الممتع في التصريف ٦٠، ذكر ابن يعيش في تتفل أربع لغات انظر شرح المفصل ١١٦/٦.

٥- تَفْعَلَة:

لم يجئ إلا اسماً. وهو قليل. قالوا: تَتْفَلة[١].

التَّتْفُلُ، والتُّتْفُلُ، والتِّتْفَلُ، والتُّتْفَلُ، والتِّتْفِل: الثعلب، وقيل: جروه، والتاء زائدة، والأنثى من كل ذلك بالهاء، وبيت امرئ القيس:

لـه أيطـلا ظـبيٍ وسـاقا نعامـة وإرخـاءُ سِـرْحانٍ وتقريـبُ تَتْفُـلِ[٢]

لم يرو إلا هكذا كتَتْفُب[٣].

وتَتْفُل وتَرْتُب خارج عن الأصول بزيادة التاء وأصالتها غير أن الحمل على الزائد أولى، لأن ما زيد فيه من الكلم أكثر من المجرد[٤]. ويحكم بزيادة التاء في تُتْفُل بالضم وإن كان نحو بُرْثُن ثابتاً لما حكم من زيادتها في تَتْفُل بفتح أوله فكذا فيهما لأن اللفظ والمعنى متفقان.

٦- تِفْعِلة:

لا يكون إلا صفة وهو قليل. قالوا: تِحْلِبة، وهي الغزيرة التي تحلب ولم تلد[٥].

٧- مُفْعَل:

لم يكثر في كلامهم اسماً نحو: مُصْحَف، ومُخْدَع، ومُوسَى[٦].

وموسى مما يرجع فيه اللفظ إلى اشتقاقين فهو مَفْعَل من أوسيت، أي حلقت، وقال الكوفيون هو من ماس يميس أي تبختر والأول أولى لأن النسبة إلى الحلق أكثر منها إلى التبختر، ولأن مُفْعَلا أكثر من فُعْلي لأنه يبنى من كل افْعَل ولأن المسموع فيه الصرف، ولو كان فُعْلي لما صرف، لأن الألف في فعلي تكون للتانيث إلا ما شذ من قولهم دنيا بالتنوين وهو نادر لا نظير له في كلام العرب، وأما موسى اسم رجل فقال أبو عمرو بن العلاء هو مُفْعل يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وفُعْلي لا تنصرف على كل حال وكان الكسائي يقول: هو فُعْلي[٧].

---

(١) الكتاب ٤/٢٧١، المتع في التصريف ٦٠.

(٢) سبق تخريجه ص١١.

(٣) لسان العرب (ت ف ل)

(٤) مجموعة الشافية ١/٢١٧.

(٥) الكتاب ٤/٢٧١، المتع في التصريف ٦٠.

(٦) الكتاب ٤/٢٧٢.

(٧) مجموعة الشافية ١/٢٠٩، ٢١٠.

٨ـ مَفْعِـل:

في الصفة قليل، قالوا: مَنْكِب[١].

الثاني ـ نادر ما زيادته بعد فـاء الكلمة:

وجاء على ثلاثة أوزان:

١ ـ فَأْعَـل:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو شَأْمَل "ريح الشمال"[٢].

وزيادة الهمزة في الوسط قليل، ودليل زيادتها قولهم: شملت الريح تَشْمُل شَمْلا وشمولا أي تحولت شمالاً، وأشمل يومنا إذا هبت فيه الشمال، وأشْمَل القوم دخلوا في ريح الشمال، وشُمِلُوا أصابتهم الشَمالُ، وهم مشمولون، وجاء في الشعر شمأل، ومنه قول الكميت:

مرتـه الجَنُـوب فلمـا اكفهـرْ ـــ ر حَلّـت غزاليـه الـشمألُ

وحكم بثلاثية شأمل وشمأل مع أنهما ليس من أبنيتهم تغلباً للاشتقاق المتقدم[٣].

٢ ـ فُعُّـل:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو تُبُّع (الظل)[٤].

٣ ـ فِنْعَـل:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: جِنْدَب[٥]، وزيادة النون ثانية أكثر[٦].

الثالث ـ نادر ما زيادته بعد عين الكلمة:

وجاء في خمسة أوزان:

١ ـ فُعُـول:

قليل في الكلام، ولم يجئ إلا اسماً نحو أُتيّ (أصله أتوي مسيل الماء)، وسُدوس (ضرب من الطيالسة الملونة)، وهو قليل في الكلام إلا أن يكون مصدراً للفعل اللازم نحو: قعود أو جمعاً للكثرة نحو: فلوس جمع فلس، فيكون حينئذ كثيراً في الكلام[٧].

---

(١) الكتاب ٤/٢٧٢.

(٢) الممتع في التصريف ٦٣، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٨، الاستدراك على سيبويه ٨.

(٣) لسان العرب (ش م ل)، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ١/٢٠١.

(٤) الممتع في التصريف ٦٤.

(٥) الكتاب ٤/٢٦٩ ، الممتع في التصريف ٦٣.

(٦) مجموعة الشافية ١/٢٠١.

(٧) الكتاب ٤/٢٧٤،/ الممتع في التصريف ٦٥، وانظر شرح المفصل ٦/١١٩، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٧٩.

٢ - فَعَـلٌ:

ذكر سيبويه أن هذا البناء قليل، قالوا: شَرَبَّه وهو اسم موضع والهَبَيّ (للصغير) وهو صفة، ومَعَدّ، قال سيبويه: فَعَلّ فالميم فيه أصل، وقال غيره بل مفعل لكثرته في كلامهم[١]، والمعدّ الشديد، والمعدّ أيضاً موضع عقب الفارس من الفرس[٢]، وهو اسم، ومثله الجَرَبَّة[٣]، وعَبَنَّاة[٤].

وأشار سيبويه إلى علة القلة في هذا البناء إلى أنها من جهة الأمثلة وليست من جهة البناء، قال: وإنما قلت هذه الأشياء في هذا الفصل كراهية التضعيف الكائن في شرَبَّة وهَبَيّ، ومَعَدّ، وجَرَبَّه[٥].

٣ - فَعِـلٌ:

أشار سيبويه إلى أن هذا البناء قليل، قالوا تَئِفَّة وهو اسم[٦]، وتئفة وزنه فَعِلَّه عند سيبويه، وتفعلة عند أبي علي[٧]، والجوهري.

وبناء على ما ذكر فإن (فَعِلٌ) نادر في أبنية الثلاثي المزيد بحرف.

٤ - فُعُـلَّة:

ذكر سيبويه أن هذا البناء قليل، قالوا: دُرُجَّة (المرقاة التي يتوصل منها إلى سطح البيت)، وهو اسم[٨].

ويؤخذ من ذلك أن (فُعُلَّة) نادر في أبنية الثلاثي المزيد بحرف.

٥ - فَعُـلَّة:

أورد سيبويه هذا البناء قائلاً فيه: وهو قليل، قالوا تَئُفَّة وهو اسم[٩].

ويؤخذ من ذلك أن (فَعُلَّة) نادر في أبنية الثلاثي المزيد بحرف.

---

(١) تصريف الأفعال ٧٩.

(٢) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٠١.

(٣) الكتاب ٤/٢٧٧، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٦٣.

(٤) للبعير العظيم والناقة العظيمة، الغريب المصنف ٣/٥٣٦.

(٥) الكتاب ٤/٢٧٧

(٦) الكتاب ٤/٢٧٨، الممتع في التصريف ٦٦.

(٧) حاشية الكتاب ٤/٢٧٨، الممتع في التصريف ٦٦.

(٨) الكتاب ٤/٢٧٨، الممتع في التصريف ٦٦.

(٩) الكتاب ٤/٢٧٨، الممتع في التصريف ٦٦.

الرابع - نادر ما زيادته بعد لام الكلمة:

وجاء في أربعة أوزان:

١ - فُعَلَـــيٰ:

مقصورا ليس على وزنه شيء من الجموع، وهو قليل في الكلام، ولم يجئ إلا اسماً، نحو: شُعَبَي[١]، وأُدَمى وجُنَفي (أسماء أماكن)، وأُرَبى (الداهية)[٢]، وأرني (حشيشه يعقد بها اللبن).

ذكر الفرَّاء أن كل ما فيه ألف مضموم أوله فهو ممدود من نحو: النُّفساء والعُشَراء إلا ثلاثة أحرف نوادر: الأُرَبي، والأُدَمي، وشُعَبي[٣]، فقد وردت مقصورة مخالفة ما عليه الباب.

٢ - فِعْلَـــن:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، وذلك نحو: فِرْسن[٤]، وهو من فرس الأسد فريسته يفرسها فرساً أي دق عنقها وكأنه سمي به لأنه يفرس أي يدق ويكسر كل ما وقع عليه والعمل على تغليب الاشتقاق على عدم كثرة البناء في كلامهم[٥].

وأصل الفرسن للبعير، ويطلق على ما يشبه الحافر من الشاة، ومنه حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: يا نساءُ المؤمناتِ[٦]

---

(١) ومنه قول جرير بن عطيه الخطفي:

أعبدا حل في شُعَبي غريباً ألوما لا أبالك واغتربا

وهو من الوافر كتاب شذا العرف في فن الصرف ٨٧، وعبدا منادي اضطر الشاعر إلى تنوينه وهو مستحق للضم لأنه تعرف بالقصد والإقبال، فلما اضطر الشاعر إلى تنوينه نصبه وهذا جائز، وصرف الندا، هنا هو الهمزة المقصورة قبله. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، الطبعة الأولى، قطاع المعاهد الأزهرية.

(٢) الكتاب ٤/٢٥٦، الممتع في التصريف ٦٩، وتوضيح المقاصد للمرادي ٥/٧، نظم الفوائد لابن مالك، تحقيق د/ سليمان إبراهيم العابد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الثاني.

(٣) المنقوص والممدود للفرَّاء ص١٤، تفسير غريب سيبويه ٧٦.

(٤) الكتاب ٤/٢٧٠، الممتع في التصريف ٦٩، وتصريف الأفعال للشيخ عبد الحميد عنتر، طبعة الاستقامة ١٩٤١م، مجموعة الشافية ١/٢٠١.

(٥) مجموعة الشافية ١/٢٠٠، ٢٠١.

(٦) ويروى يا نساءَ المؤمنات بنصب نساء وخفض المؤمنات أي يا نساء الجماعات المؤمنات، ويروى برفع نساء والمؤمنات، ويجوز رفع نساء وكسر المؤمنات نعتاً لنساء على الموضع، صحيح البخاري ٤/٣٠٨.

لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاه[1]، والحديث برقم ٢٠٣٨ في صحيح البخاري.

٣- فِعَلْن:

قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: عِرَضْنَة (الاعتراض في السير من النشاط)، ورجل ذو خِلَفْنة (الذي في خلقه خلاف، والبِلَعن[2]، وأما الصفة فقولهم: هذا رجل خلفنة على أنه صفة مشبهة[3].

وإنما كان عرضنَه فعلنة تغليباً للاشتقاق لأنه من الاعتراض، ولم يكن وزن عرضنة فِعَلّه مع كثرته في كلامهم نحو رِبَحْلة وسبحلة وكلاهما بمعنى الطويل السمين وعدم كثرة فعلنة في كلامهم إذ إن الحكم والعمل إنما كان للاشتقاق[4].

٤- فِعْلَوة:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل لا تفارقه الهاء نحو: خِنْدَوة (الشعبة من الجبل وتكون بالحاء أيضاً)[5].

---

(١) صحيح البخاري ٣٠٨/٤، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

(٢) البِلَغْنُ: البلاغة (عن السيرافي) ومثل به سيبويه، والبِلَغْنُ: أيضاً النّمام (عن كراع) والبِلَغْنُ: الذي يبلغ للناسِ بعضهم حديث بعضٍ، لسان العرب (ب ل غ)، مجموعة الشافية ٢٠١/١.

(٣) الكتاب ٢٧٠/٤ ، الممتع في التصريف ٦٩، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٧، ١٦١.

(٤) مجموعة الشافية ٢٠٤/١، ٢٠٥ بتصرف.

(٥) الممتع في التصريف ٦٩.

نادر الثلاثي المزيد فيه حرفان

جاء على ثمانية أبنية وهي على النحو التالي:

الأول : نادر ما الفاء فاصل بين الزيادتين : وجاء منه سبعة أوزان:

١ - أُفاعِل:

قليل في الصفة، قالوا: رجل أُباتر، وهو القاطع لرحمه، ولا نعلمه جاء وصفاً إلا هذا[١]، وذكر ابن يعيش أدابر وهي بمعنى: أباتر، كما ذكر أنهم قالوا: أُجارد وهو موضع[٢]، وأحامر (بلدة).

٢ - أَفَنْعَل:

قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: أَلَنْجَج، وأَبَنْبَم والصفة نحو: أَلَنْدَد[٣]، وهو من اللدد، فالهمزة في أوله زائدة والنون أيضًا لأنها ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان[٤]، وقال الشاعر الطرماح:

خصم أبرَّ على الخصوم أَلَنْدَدِ[٥]

وألندد ملحقة بالخماسي كعقنقل وعثوثل والدليل على ذلك أن هذه النون لا تلحق ثالثة بناءً ببناءٍ، والعدة على خمسة أحرف إلا والحرف على مثال سفرجل، ولا تكاد تُلحق وليست آخراً بعد ألف إلا وهي تخرج بناءً إلى بناء[٦].

وإنما قدم الاشتقاق في ألندد والحكم بزيادة الهمزة والنون إذ الهمزة يغلب أن تزاد وبعدها ثلاثة أصول والاشتقاق (ل د د) دال على زيادة النون ولم يقدم عدم

---

(١) الكتاب ٤/٢٤٦، الممتع في التصريف ٧١، نظم الفوائد ٧١، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٣٦.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٠، الاستدراك على سيبويه ٨، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٣٣٢.

(٣) الكتاب ٤/٢٤٧، مجموعة الشافية ١/٢٠١، ٢٠٢، الاستدراك على سيبويه ٨.

(٤) اللباب في تصريف الأفعال ص٣٥ للشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، طبعة الاستقامة، الطبعة الرابعة ١٩٦٦م، والمغني في تصريف الأفعال ٨٥.

(٥) أبرَّ: غلب، يصف حرباء بشخص ظهر على خصمه، وصدر البيت: يضحي على جَذم الجذول كأنه، والبيت من الكامل، ديوانه١٤١، حاشية الكتاب ٣/٤٣٠، شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢١.

(٦) الكتاب ٤/٤٢٩.

النظير الدال على أنه من (أ ل د) فيكون وزنه فَعَنْلَل، ودلائل الزيادة منحصرة في الاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة[1].

٣- تُفُعُّل:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: تُبُشُّر (اسم طائر)[2].

٤- تَفَعُّل:

قليل في الأسماء غير المصادر، قالوا التَّنَوُّط؛ وهو اسم[3].

٥- تِفِعِّل:

قليل، قالوا: التِّهِبِّط، وهو اسم[4].

٦- يفاعِل:

قليل في الكلام نحو: اليَحامِد واليرامِع، ولم يجئ صفة[5].

٧- يَفَنْعَل:

قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: يَلَنْجَج، والصفة نحو يَلَنْدَد[6]، وهو مما زيدت فيه الياء أولاً.

الثاني: نادر ما العين فاصل بين الزيادتين: وجاء منه خمسة أوزان:

١- فاعال:

قليل في الأسماء نحو: ساباط(سقيفة بين حائطين تحتها طريق) وخاتام، وداناق، للخاتم والدانق، ولا نعلمه جاء صفة[7].

---

(١) مجموعة الشافية ٢٠١/١، ٢٠٢.

(٢) الكتاب ٢٧٢/٤، المتع في التصريف ٧٢.

(٣) الكتاب ٢٧١/٤.

(٤) الكتاب ٢٥٣/٤.

(٥) الكتاب ٢٧٢/٤.

(٦) الكتاب ٢٦٦/٤، الاستدراك على سيبويه ٢٠، المتع في التصريف ٧١.

(٧) الكتاب ٢٤٩/٤، المتع في التصريف ٧٣، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ١٢١/٦، الاستدراك على سيبويه ١١.

وفاعال موضع لزيادة الألف ثانية ورابعة على ما ذكره سيبويه والزبيدي.

٢ - فُعِّـــل:

لم يجئ إلا صفة، وهو قليل في الكلام، قالوا: المُرِّيق (المصبوغ بالعصفر) حدثنا أبو الخطاب عن العرب، وقالوا: كوكب دُرِّيء (متوقد)[١].

وهو مما زيدت فيه الياء ثالثة.

٣ - فُوعـــال:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: طُومار (الصحيفة) وسُولاف (اسم قرية)[٢].

٤ - فَوْعـــال:

لم يجئ أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، قالوا تَوْراب، وهو اسم للتراب[٣].

٥ - فَوَعْـــلَل:

لم يجئ إلا صفة نحو: كَوَأْلَل (القصير مع غلظ)، وهو قليل[٤]، وهو ملحق بسفرجل[٥].

ذكر سيبويه أن كوألل فيه زيادتان وعند التصغير أنت مخير في حذف أيهما شئت، فإن حذفت الواو كان تصغيره على كويئل وإن حذفت إحدى اللامين كان تصغيره كويئل[٦].

الثالث: نادر ما اللام فاصل بين الزيادتين: وجاء منه ستة أوزان:

١ - فُعُـــلِّي:

قليل، قالوا: عُرُضِّي، وهو اسم[٧]، وغُلُبِّي (غلبة)، وبُدُرِّي (التبذير)، وحذرّي (الحذر)، وحُدرّي وبدُرّي الباطل بدال معجمة[٨].

---

(١) الكتاب ٤/٢٦٨، الممتع في التصريف ٧٤، الاستدراك على سيبويه ٢٠.

(٢) الممتع في التصريف ٧٣، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢١.

(٣) الكتاب ٤/٢٦٠، الممتع في التصريف ٧٣.

(٤) الممتع في التصريف ٧٤.

(٥) المغني في تصريف الأفعال ٨٥ للشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، طبعة دار الحديث، القاهرة.

(٦) الكتاب ٣/٤٣٦.

(٧) الكتاب ٤/٢٦٠، ونظم الفوائد ٧٢.

(٨) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٠١.

٢ - فُعَلِّي:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: عُرَضِّي (الإعراض)[١].

٣ - فِعَلِّي:

لم يجئ أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: دِفَقِّي (مشية فيها تدفق وإسراع)[٢].

٤ - فُعَنْلَى:

لم يجئ أيضاً إلا اسماً، وهو قليل نحو: جُلَنْدَى (اسم ملك بعمان)[٣].

جاء في الخصائص أنهم رووا قول الأعشى:

وجُلَنْـــداء في عمـــان مقيمـــا ثـم قيـسا في حـضرموتَ المنيـفِ[٤]

وإنما هو جُلَنْدَى مقصوراً[٥]، وكتب النبي إلى ابني الجلندي جيفر وعباد فأسلما، ومن عقب جيفر جلندي بن مسعود بن جيفر بن جلندي الأزدي قتل سنة ١٣٤هـ[٦].

والأربعة السابقة كلها مقصورة.

٥ - فِعِنْلال:

قليل، قالوا: الفِرِنْداد ، وهو اسم[٧].

٦ - فُعَنْلِية:

الهاء لازمة له، وهو قليل، لم يجئ إلا اسماً نحو: قُلَنْسِيَة[٨].

---

(١) الممتع في التصرف ٧٧.

(٢) الكتاب ٢٦١/٤ ، الممتع في التصريف ٧٧.

(٣) الكتاب ٢٦١/٤ ، الممتع في التصريف ٧٦، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه٩٧.

(٤) البيت من الخفيف، ديوان الأعشى ص٢١٣، تحقيق د/ حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت. لبنان.

(٥) الخصائص ٢١٤/٣.

(٦) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٩٧.

(٧) الكتاب ٢٦٣/٤.

(٨) الممتع في التصريف ٧٨، الاستدراك على سيبويه ٢٠.

الرابع : نادر ما الفاء والعين فاصل بين الزيادتين:

وجاء منه أربعة أوزان:

١ - إفْعـــال:

قليل في الصفة، نحو: الإسكاف (النجار وكل صانع عند العرب إسكاف)، ولا نعلمه جاء غير هذا[١].

وإفعال كثير في الاسم نحو: إعصار، وإمخاض، وإستام، وإسلام وإعطاء[٢].

وإفعال أحد الأبنية التي تزاد فيها الألف رابعة، وهي أبنية من الصفات والمصادر أتت على أفعالها فلا وجه لذكرها[٣]، ويعني أن الفرق بينها وبين أفعالها زيادة ألف المصدر لا أكثر.

٢ - تَفْعِـلَّة:

تلزمه الهاء: وهو قليل في الكلام، قالوا: تَرْعِيَّة (الذي يجيد رعاية الإبل)، وقد كسر بعضهم التاء فقال تِرعِيَّة، إتباعاً[٤]، بكسر الحرف الثالث لعدم الاعتداد بالفاصل الساكن إذ هو كالميت.

٣ - تُفْعـــول:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: تُؤثُور (جديدة يسجى بها باطن خف البعير)[٥].

وذكر أبو حاتم: أنه ميسَمٌ يكون في أخفاق الإبل، فإذا رأوا أثره في الأرض قالوا: رأينا تؤثور إبل آل فلان[٦].

٤ - مِفْعِـلّ:

وهو قليل، قالوا: مِرْعِزّ (الزغب الذي تحت شعر العنز)[٧].

الخامس : نادر ما العين واللام فاصل بين الزيادتين : وجاء منه بناءان:

---

(١) الكتاب ٤/٤٤٥، الاستدراك على سيبويه ٧، ٩.

(٢) الاستدراك على سيبويه ٧.

(٣) الاستدراك على سيبويه ٧، ١١.

(٤) الممتع في التصريف ٨١.

(٥) الممتع في التصريف ٨٠، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٦٩.

(٦) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٣١٩.

(٧) الكتاب ٤/٢٧٣، الممتع في التصريف ٨١.

١ - فُعَـلي:

قليل، قالوا: السُّمَّهي (للباطل)، وهو اسم، والبدَّري، وهو اسم ولا نعلمه جاء وصفاً[١].

٢ - فَيْعَـلي:

وهو قليل، ولم يجئ إلا اسماً، نحو: خيزلي (مشية فيها تثاقل)[٢]، قال الشاعر:

من اللاتِ تمشِي بالضّحَى مُرْحَجِنَّةً وتمشِي العَشايا الخَيْزَلَي رِخْوة اليدِ[٣]

ومثله الخَوْزَرَي، قال الشاعر:

والناشئات الماشيات الخَوْزَرَي[٤]

ولا نعلمه جاء صفة، فالخيزلي فيه زائدتان الياء والألف، وقد فصل بينهما العين واللام، ومثله الخوزري الواو زائدة والألف لأنهما لا تكونان أصلاً مع ثلاثة أحرف أصول[٥].

ذكر الفرَّاء أن كل المشى والسير إذا رأيت في آخره الياء فهو مقصور يكتب بالياء مثل القهقري، والخيزلي والخوزري[٦].

ويقال: هو يمشي الخوزلي والخيزلي (مشية) كأنه يتخزل فيها[٧]، وهي ضرب من المشي فيه استرخاء وتمطط، أي يتثاقل ويتراجع.

السادس: نادر ما الفاء والعين واللام فاصل بين الزيادتين: وجاء منه وزن واحد:

١ - أفْعَـلَي:

وهو قليل، لم يحفظ فيه غير أجْفَلَي، وهو اسم وهو الدعوة العامة[٨]، ومنه قول طرفة:

---

(١) الكتاب ٤/٢٦٤.

(٢) الكتاب ٤/٢٦١، الممتع في التصريف ٨٢.

(٣) قائله الفرزدق وهو من الطويل، ينظر ديوان المتنبي ١/٣٦، أساس البلاغة ٢/١٦٠.

(٤) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥، من الرجز، ولم أصل في البيت إلى نسبه.

(٥) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥.

(٦) المنقوص والممدود ١٥، ١٦.

(٧) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٩٩.

(٨) الكتاب ٤/٢٤٧، الاستدراك على سيبويه ٨، الممتع في التصريف ٨٢، تفسير غريب ما في كتاب

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر[1]

السابع: نادر ما اجتمعت فيه الزيادتان بعد العين: وجاء منه تسعة أبنية:

١ - فُعائل:

وهو قليل، فالاسم نحو: جُرائض (الأسد)، والصفة نحو حُطائط (الجارية الصغيرة)[2].

٢ - فُعامل:

وهو قليل، ولم يجئ إلا صفة نحو: دُلامص (البراق)[3].

وفعامل موضع لزيادة الميم مع الألف[4].

٣ - فُعْلال:

قليل في الأسماء نحو: فُرْطاط (البرذعة)، وفُسْطاط، ولا نعلمه جاء وصفاً[5].

٤ - فُعْوال:

وهو قليل، لم يجئ إلا اسماً، قالوا: عُصْواد (الجلبة والاختلاط) ومثله: عُنْوان[6]، وعُتْوارة (حي من كنانة[7]، وتقال بالكسر أيضاً عِتوارة، والضم عن سيبويه، وأنشد: من حي عتوارٍ ومن تعتْوَرا[8].

وفِعْوال بالكسر فيما تقدم ليس بقليل في الاسم والصفة ذكر الزبيدي من الاسم: عِصْواد وقِرْواس، ومن الصفة جِلْواس وقِرْواح ودِرْواس[9].

---

(١) ديوان طرفة ٤٣ الآدب: الداعي إلى الطعام، والجفلي: الدعوة العامة، أي لا ترى الداعي يدعو بعضا دون بعض، بل يعمم بدعواه في زمان القلة وذلك غاية الكرم. المصباح المنير (أ د ب)، والبيت من الرمل.

(٢) الممتع في التصريف ٨٦، الاستدراك على سيبويه ٨.

(٣) الكتاب ٤/٢٧٤، الممتع في التصريف ٨٦.

(٤) الاستدراك على سيبويه ٢٤.

(٥) الكتاب ٤/٢٥٦، الممتع في التصريف ٨٧.

(٦) عنونت الكتاب جعلت له عنواناً بضم العين وقد تكسر، وعنوان كل شيء: ما يستدل به عليه ويُظهرُه المصباح المنير (ع ن ن)، الاستدراك على سيبويه.

(٧) الكتاب ٤/٢٦٠، الاستدراك على سيبويه ١٣، الممتع في التصريف ٨٤.

(٨) لسان العرب مادة (ع ت ر) والعتورة الشدة في الحرب وبنوا عتوارة سميت بهذا لشدتها في الحرب وكانوا أولى صبر وخشونة في الحرب، لسان العرب (ع ت ر).

(٩) الاستدراك على سيبويه ١٣.

٥ - فَعَيْلَل:

قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: حَفَيْلَل (شجر)، والصفة نحو: خَفَيْدَد (السريع)[١] من الظلمات جمع ظليم، وهو ذكر النعام، ويقال له خفيفد.

٦ - فِعْيَـوْل:

وهو أيضاً قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: كِدِيَوْن (دقاق التراب عليه دردي الزيت تجلي به الدروع) وذِهْيَوْط (اسم موضع) والصفة نحو: عِذْيَوْط (الكسول عند الجماع)[٢].

٨،٧ - فَعَوْل وفِعَوْل:

حَبَوْنَن (اسم علم وهو واد قريب من اليمامة)، وحِبَوْنَن، وهما اسمان قليلان[٣].

٩ - فِعْـوَلّ:

وقد جاء اسماً نحو عِسْوَدّ (الحية)، وهو قليل[٤].

الثامن - نادر ما اجتمعت فيه الزيادتان بعد لام الكلمة:

وجاء منه ثمانية أوزان:

١ - فُعْـلاء:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: قوباء بسكون الواو (داء معروف)[٥]، وخُشَّاء (العظم الناتي وراء الأذن، وليس في الكلام فُعْلاء إلا هذان الحرفان)[٦].

ذكر الزبيدي قُوَباء بفتح العين على فُعَلاء[٧].

٢ - فَعَـلاء:

قليل في الأسماء نحو: قَرَماء، وجَنَفاء، قال السُّليك بن السلكة:

على قَرَمـاءَ عاليـةً شـواهُ كـأن بيـاضَ غُرَّتِـهِ خِمـارُ[٨]

---

(١) الكتاب ٢٦٧/٤، المتع في التصريف ٨٦، تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) الكتاب ٢٦٧/٤، المتع في التصريف ٨٥، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٤٨، ١٤٩.

(٣) المتع في التصريف ٨٧، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٨٢.

(٤) المتع في التصريف ٨٧.

(٥) الكتاب ٢٥٧/٤، المتع في التصريف ٨٩.

(٦) شرح المفصل لابن يعيش ١٢٩/١.

(٧) الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٨) الكتاب ٢٥٨/٤، أدب الكاتب ٤٧٨، الاقتضاب ٤٧٠، معجم البلدان (قرماء)، والبيت في وصف فرس مرتفع القوائم، عاليها، تشبه غرته في البياض والاستطالة ما أسبل من الخمار، الشاهد فيه قرماء وهو مثال نادر في الاسم والصفة، والبيت من الوافر.

وقال زيان بن سيار الفزاري:

رحلتُ إليكَ من جَنَفاء حَتَّى ... أنَخْتُ فِناءَ بَيْتِك بالمَطالي[1]

قال سيبويه: ولا نعلمه جاء وصفاً[2].

وفَعَلاء من الأبنية التي تزاد فيها الألف[3].

وقَرَماء وجَنَفاء مكانان الأولى قرية بوادي قرقري باليمامة كثيرة النخل والثانية موضع وماء في بلاد بني فزارة بين الربذة وضريَّة من ديار محارب على جادة اليمامة إلى المدينة[4].

٣ - فِعَلاء:

قليل في الكلام نحو: الخِيلاء (بكسر الخاء وبضمها (الكبر) والسِيراء (حلة ذات خطوط)، وهو اسم، قال سيبويه: ولا نعلمه جاء وصفاً[5].

وفِعَلاء من الأبنية التي تزاد فيها الألف[6].

٤ - فُعُلان:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: سُلُطان[7] بزيادة الألف والنون.

٥ - فَعِلان:

قليل في الأسماء، نحو: الظَّرِبان (دويبة كالهرة)، والقَطِران، والشَّقِران (نبات)، قال سيبويه: ولا نعلمه جاء وصفاً[8].

---

(١) الكتاب ٤/٢٥٨، ابن يعيش ٦/١٢٩، الاقتضاب ٤٧١، يس العليمي ٢/٢٩١، اللسان (ط ل ي)، معجم البلدان (جنفاء)، وجنفاء موضع في بلاد بني فزارة والمطالي: مناقع الماء، واحدها مطلاء، يعني خصب المكان الذي نزل به في جوازه والشاهد في جنفاء وندرة هذا الوزن.

(٢) الكتاب ٤/٢٥٨، حاشية الشيخ يس ٢/٢٩١، الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٣) الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٤) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٨٢.

(٥) الكتاب ٤/٢٥٨، الممتع في التصريف ٨٩، مختار الصحاح (خيل)، الاستدراك على سيبويه ١٣، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٨١، والبيت من الوافر.

(٦) الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٧) الكتاب ٤/٢٦٠، الممتع في التصريف ٩٠، الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٨) الكتاب ٤/٢٥٩، الممتع في التصريف ٩٠، الاستدراك على سيبويه ١٣، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٨٣، ٨٤.

٦- فَعَلْـني:

لم يجئ إلا صفة، وهو قليل، قالوا: عَفَرْني (الخبيث المنكر الداهي)، وقد قال بعضهم: جَمَل علدني، فجعلها فَعَلْنّي[١].

وإنما كان عفرني (الأسد) بوزن فعلني من العَفَر وهو التراب والنون والألف للإلحاق بسفرجل لقولهم نافة عفرناة أي قوية فلو كانت الألف للتأنيث لم تدخل عليه تاء التأنيث، وليس وزنه فَعَلّي كحبركي للقراد والأنثى حبركاة فألفه للإلحاق وإنما قالوا إنه فِعَلْني مع عدمه تقديماً للاشتقاق على عدم النظير[٢].

٧- فِعَلْـنَي:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: عِرَضْنَي (مشى فيه بغي من نشاطه)[٣]، والنون ألحقت الثلاثة بالأربعة والفها للتأنيث.

٨- فِعْـلين:

ولم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: غِسْلين (ما يسيل من جلود أهل النار)[٤].

وغسلين كلمة قرآنية، قال تعالى: "ليس لهم طعام إلا من غسلين"[٥]، قال السجستاني في غريب القرآن: "كل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين أي فعلين من غسل الجرح أو الدبر"[٦].

وفي غريب القرآن لابن عباس: غسلين يعني: الحار الذي قد انتهت شدته بلغة أزد شنوءة[٧].

---

(١) الكتاب ٤/٢٦٠، المتع في التصريف ٩٠، الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٢) مجموعة الشافية ١/٢٠٦، ٢٠٧.

(٣) المتع في التصريف ٩٠، الاستدراك على سيبويه ١٣.

(٤) الكتاب ٤/٢٦٩، المتع في التصريف ٩١، الاستدراك على سيبويه ٢٠.

(٥) سورة الحاقة ٣٦.

(٦) غريب القرآن للسجستاني ص١٦٩، تحقيق الشيخ مصطفى عثمان، طبعة صبيح.

(٧) كتاب غريب القرآن ص٧٣ لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه - حققه وقدم له د/ أحمد بولوط، مكتبة الزهراء، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

نادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحـــــرف

ويأتي على ثلاثة أنحاء:

الأول: نادر ما افترقت فيه الزيادات الثلاث: وجاء منه خمسة أوزان:

١ - إفْعِيلَى:

ولم يجئ إلا اسماً، نحو: إهجيري (الدأبُ والعادة) وإجْرِيَا: (الخلق والطبيعة)، ولا يحفظ غيرهما[١].

٢ - فاعَوْلي:

ولم يجئ إلا بادَوْلي (اسم موضع)[٢].

وهذا البناء مما استدرك على سيبويه[٣].

٣ - مَفْعَلّي:

وهو قليل، ولم يجئ إلا صفة نحو: مَكْوَرّي (الفاحش المكثار)[٤]، وقيل (العظيم الأنف الطويلة) وذكر أبو حاتم أنها عيْبَةٌ.

ذكر الزبيدي أن مَعْفَلّ نحو مَكْوَرّ (العظيم الروثة) أنه مما استدرك على سيبويه[٥]، وهو دون الألف المقصورة المذكورة عند سيبويه.

٤ - مُفْوَعِلّ:

مُهْوَانٌّ (المكان البعيد)، وهو بناء قليل لم يحفظ منه إلا هذا[٦].

وهو مما استدرك على سيبويه[٧].

٥ - يَفْعَلّي:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: يَهْيَيرّي (الباطل)[٨].

---

(١) الممتع في التصريف ٩٢، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٦، الاستدراك على سيبويه ٨، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٣٦.

(٢) الممتع في التصريف ٩٢، الاستدراك على سيبويه ١٤.

(٣) الاستدراك على سيبويه ١٤.

(٤) الكتاب ٢٦٥/٤، الممتع في التصريف ٩٣، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٣٦.

(٥) الاستدراك على سيبويه ٢٤.

(٦) الممتع في التصريف ٩٣، الاستدراك على سيبويه ٢٥.

(٧) الاستدراك على سيبويه ٢٥.

(٨) الكتاب ٢٦٥/٤، الممتع في التصريف ٩٣.

الثاني - نادر ما اجتمعت فيه الزيادات الثلاث بعد لام الكلمة:

وجاء منه ثلاثة أوزان:

١ - فَعَلُوتي:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: رَغَبُوتي (الرغبة)، ورَهَبُوتي (الرهبة)[١]، ومنه قولهم رَهَبُوتي خير من رَحَمُوتي[٢]، والتاء فيهما زائدة سماعا[٣].

٢ - فِعْلِياء:

وهو قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: كِبْرياء[٤] وسِيْمِياء[٥] والصفة نحو: جِرْيِياء (الرجل الضعيف، الشمال الباردة)[٦].

٣ - فَعَلَيَّا:

قليل، قالوا المرحَيَّا (كلمة تقال للرامي إذا أصاب)، وهو اسم، وبَرَديَّا (نهر بردى)، وهو اسم، وقَلَهَيَّا (اسم موضع)، وهو اسم أيضاً[٧].

الثالث : نادر المزيد بثلاثة اجتمع منها اثنان : وجاء منه أحد عشر وزناً:

١ - إفْعالّ:

نحو: إسْحارٌّ بهمزة القطع، وهو: بقلة حارة، ولا يحفظ غيره[٨]، وفيه لغة أخرى وهي أفعالّ بضم الهمزة فيقال أسحارّ وهذه مما استدرك على سيبويه[٩].

---

(١) الكتاب ٤/٢٦٥، المتع في التصريف ٩٥.

(٢) ينظر مجمع الأمثال للميداني، تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه ص٢٧٦ تحقيق/ محمد بدوي المختون، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

(٣) اللباب في تصريف الأفعال ٣٥.

(٤) ومنه قوله تعالى: "وتكون لكما الكبرياء في الأرض"، أي العظمة والملك، وإنما سمي الملك كبرياء لأنه أكبر ما يطلب من أمر الدنيا. غريب القرآن ٧٩.

(٥) سيماهم علامتهم، والسيماء العلامة. غريب القرآن ١٣١.

(٦) الكتاب ٤/٢٦٣، المتع في التصريف ٩٥، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٢، ١٣٣، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١١٩.

(٧) الكتاب ٤/٢٦٥، الاستدراك على سيبويه ١٤، المتع في التصريف ٩٥، وانظر شرح المفصل لابن يعيش٦/١٣٣، لسان العرب (ق ل ه)، وكذا قَلَهَي (اسم موضع).

(٨) المتع في التصريف ٩٩، الاستدراك على سيبويه ٧.

(٩) الاستدراك على سيبويه ٨.

٢ - إفعيلان:

قليل في الاسم والصفة، فالاسم: إسحمان (جبل بعينه)، وإمّدان (موضع)، والصفة: إضحيانة (مضيئة)[١].

وإنما كان وزن أضحيان (أفعلان) وليس (فِعْليان) وذلك لمجيء الضحى فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فإن الياء تكون زائدة غالباً مع ثلاثة فصاعدا كما في صِلّيان (بقلة) بوزن فِعْليان[٢].

٣ - تَفْعَلوت:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: تَرْنَموت (الترنم)[٣]، وهو ترنم القوس عند النزع، وقدم الاشتقاق على عدم النظير لظهور الاشتقاق، وإن جعل أصلياً يوجد لأن وزنه فعللول كعضرفوط، غير أنه حمل على النادر تفعلوت لأن الاشتقاق ظاهر[٤].

٤ - فُعاعيل:

وهو قليل في الكلام، قالوا: ماء سُخاخِينٌ صفة، ولا نعلم في الكلام غيره[٥].

٥ - فَعالان:

قليل في الأسماء نحو: سلامانٌ (شجر)، وحماطانٌ (موضع)، ولم يجئ صفة[٦].

٦ - فَعالِيت:

لم يجئ إلا صفة، وهو قليل نحو عفاريت جمع عفريت، وهو من الجن والإنس والشياطين: الفائق المبالغ الرئيس، وقد يجئ اسماً بالقياس نحو: ملاكيت في جمع ملكوت[٧].

---

(١) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٤، الاستدراك على سيبويه ٨، ١٠.

(٢) مجموعة الشافية ١/٢٠٦.

(٣) الكتاب٤/٢٧١، الممتع في التصريف١٠١، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٦٧.

(٤) مجموعة الشافية ١/٢٠١، ٢٠٢، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٦٧.

(٥) الكتاب ٤/٢٥٤.

(٦) الكتاب ٤/٢٥٤، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٥، الاستدراك على سيبويه ١٢.

(٧) الكتاب ٤/٢٥٣، الممتع في التصريف ١٠١.

٧ - فُعُّلان:

وهو قليل جداً، قالوا قمُّحان (الذريرة تعلو الخمرة، وقيل نبات ذكره أبو حاتم)، وهو اسم، وذكر سيبويه أنه لم يجئ صفة، وذكر ابن عصفور في الصفة: قُمُّدان (قوي شديد صلب)، ولا يعرف في الصفة غيره[١].

وفُعُلاَّن قالوا قَمُدَّان للطويل وامرأة قُمُدَّانه بتضعيف اللام لا العين مما استدرك على سيبويه، وهو المذكور في لسان العرب[٢]، والمذكور عند سيبويه قُمَّحان فُعَّلان بتشديد العين مفتوحة، وعند أبي عصفور قُمُّحان وقُمُّدان بتشديد العين مضمومة.

٨ - فَعيلاء:

وهو قليل، ولم يجئ إلا اسماً نحو: عَجِيساء (اسم مشية بطيئة)، وقَرِيثاء (نوع من التمر)[٣].

٩ - فَنْعَليل:

لم يجئ إلا صفة، وهو قليل، نحو خنفقيق (السريعة الجريئة من النساء)، وخنشليل[٤]، وجعل سيبويه الخنشليل مرة ثلاثياً، كما هو العمل عليه في هذا الموضع، وجعله مرة رباعياً على أن خنشل بوزن فعلل[٥]، والخنشليل: المسن القوي، والسريع الماضي، وكذا الجيد الضرب بالسيف، والمسن من الناس والإبل[٦]، وإنما كان خنفقيق وخنشليل (فنعليل) من خفق وخشل تقديماً للاشتقاق على عدم النظير مع قله فنعليل ووجود فعلليل كسلسبيل، وأن النون الثانية الساكنة تكون أصلية في الأكثر[٧].

---

(١) الكتاب ٤/٢٦٣، الممتع في التصريف ٩٨، لسان العرب (ق م د)، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٢٣.

(٢) الاستدراك على سيبويه ١٤، لسان العرب (ق م د)، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١١٣.١٣٧.

(٣) الكتاب ٤/٢٦٣، الممتع في التصريف ٩٧، كتاب شذا العرف ٨٩.

(٤) الكتاب ٤/٢٦٩، الممتع في التصريف ١٠١، مجموعة الشافية ١/٢٠٦، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٥٨.

(٥) لسان العرب (خ ن ش ل).

(٦) لسان العرب (خ ن ش ل).

(٧) مجموعة الشافية ١/٢٠٦، الاستدراك على سيبويه ٢٠.

١٠- فَوْعلان:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: حَوْتنان (اسم موضع)، وحَوْفزان (لقب الحارث بن شريك)[١].

١١- فيعلول:

قليل، ومنه زَيْزَفون وهو من الكلام المختلف فيه وزناً، من قول أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف إبلاً:

مطاريح بالوعث، مُرّ الحُشُو رِهاجَرْن رَمّاحة زَيْزَفُونا[٢]

ومنه دَيْدَبُون (اللهو واللعب)[٣]، قال ابن أحمر:

خلّ الطريق الديدبون فقد فات الصبا وتفادت البُجْرُ

وكذا: هَدْيَكور، وعَيْطَموس (التامة الخلق من الإبل والنساء)، وعَيْضَمور (العجوز، والناقة الضخمة، والصخرة الطويلة العظيمة)[٤].

---

(١) الكتاب ٤/٢٦٤، الممتع في التصريف ١٠٠.

(٢) المطاريح: التي تطرح أيدها في السير، الحشور: السهام المحددة اللطيفة، الرماحة الزيزفون: القوس السريعة، يذكر أن الإبل تطرح أيديها فتمر الأيدي كمر السهام زايلت قوساً مصوّتة سريعة، والبيت من قصيدة يمدح فيها عبد العزيز بن مروان. ينظر الخصائص ٣/٢١٥، وشرح أشعار الهذليين ٥١٩، والبيت من المتقارب.

(٣) الكتاب ٤/٢٦٤، الممتع في التصريف ٩٩، البيت من الكامل.

(٤) كتاب شرح الدروس في النحو لابن الدهان ص٦٦٣.

نادر الثلاثي المزيد فيه أربعة أحرف

جاء منه ثلاثة أبنية وهي على النحو التالي:

١ - فاعولاء:

قليل في الأسماء نحو: عاشوراء (العاشر من المحرم)، وتاسوعاء (التاسع من المحرم)، ولا نعلمه جاء وصفاً[١].

وهومن الأبنية التي تزاد فيها الألف ثانية بالإضافة إلى أنه اسم ممدود.

٢ - فُعَّيلاء:

قال ابن عصفور: لم يجئ من هذا البناء غير: دُخَّيلائك، وقال أبو القاسم السعدي: وعلى فُعَّيلاء نحو غُمَّيضاء، وكُمَّيهاء لغتان للعرب، وهو عالم بدُخَّيلائك أي بباطن أمرك[٢].

وهو مما استدرك على سيبويه[٣].

٣ - فُعُلْعُلان:

ولم يجئ منه إلا كُذُبْذبان، حكاها الثقات[٤].

جاء في لسان العرب: وكذبذبان قال الصاغاني: وزنه فَعُلْعُلان بالضمات الثلاث، ولم يذكره سيبويه في الأمثلة التي ذكرها[٥].

كما جاء في لسان العرب أنه قال: رجل كاذب، وكذَّاب، وتِكْذَاب وكَذُوب، وكَذُوبة، وكُذَبَة مثال هُمَزة، وكَذْبان، وكَيْذَبان وكَيْذُبان، ومَكْذَبان، ومَكْذَبانة، وكُذُبْذبان، وكُذُبْذُب، وكُذُبْذُب[٦].

---

(١) الكتاب ٤/ ٢٥٠، الممتع في التصريف ١٠٢.

(٢) الممتع في التصريف ١٠٢.

(٣) الاستدراك على سيبويه ١٤.

(٤) الممتع في التصريف ١٠٢.

(٥) لسان العرب مادة (ك ذ ب).

(٦) لسان العرب مادة (ك ذ ب).

نادر الرباعي المزيد فيه حرف واحد

جاء على أربعة أوجه:

الأول : نادر ما الزيادة فيه بعد فاء الكلمة : وجاء منه وزن واحد:

١ - فَنَعْلُل:

وهو قليل، ولم يجئ إلا اسماً، نحو: كَنَهْبُل[١] (شجر عظام) فالنون زائدة؛ لأنه ليس في الأصول سَفَرْجُل بضم الجيم[٢].

قال سيبويه: وما لحقته النون ثانية فنحو كنهُبل، وهو اسم[٣].

الثاني : نادر ما الزيادة فيه بعد عين الكلمة : وجاء منه ثلاثة أوزان:

١ - فُعُلُّ:

وهو قليل نحو: الصُّعُرُّ، ولم يجئ إلا اسماً[٤].

٢ - فَعَنْلُل:

ولم يجئ إلا اسماً، وهو قليل نحو: قَرَنْفُل[٥]، (نبت وهو من طيب العرب) ونحو: غَرَنتُن (نبت يدبغ به)[٦]، والنون فيهما زائدة لأنه ليس في الأصول سفرجُل بضم الجيم.

٣ - فَعَنْلَل:

وهو قليل في الاسم نحو: جَحَنْفَل (غليظ الشفة)، كثير في الصفة نحو: حَزَنْبَل[٧]، (القصير الموثوق الخلق)[٨].

وجحنفل وحزنبل من الملحق ببنات الخمسة ثم ألحق به عَفَنْجَج[٩]، وهذا يعني أنه ألحق ببنات الأربعة في عَفْجَج، ثم ألحق ببنات الخمسة في عَفَنْجَج.

---

(١) الممتع في التصريف ١٠٣.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش٦/١٣٧، الكتاب٢/٣٣٩ بولاق، مجموعة الشافية ١/٢١٨.

(٣) الكتاب ٤/٢٩٧.

(٤) الممتع في التصريف ١٠٥، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٨٤.

(٥) الممتع في التصريف ١٠٥، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٨٤.

(٦) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨، الاستدراك على سيبويه ٢٩، ٣٠.

(٧) الممتع في التصريف ١٠٥.

(٨) الممتع في التصريف ١٠٥.

(٩) الكتاب ٤/٣٠٢، ٢٩٧.

وذكر سيبويه أن مما زيدت فيه النون ثالثة فَعَنْلَل، وأنه جاء صفة نحو ضَفَنْدد، وعَفَنْجَج، ثم قال: ولا نعلم فَعَنْلَل اسما[1].

الثالث : نادر ما الزيادة فيه بعد لام الكلمة الأولى: وجاء منه وزنان:

١ - فَعَلْوَل:

ولم يجئ إلا صفة، وهو قليل نحو: كَنَهْوَر (السحاب المتراكم الثخين)[2]، وبَلَهْوَر (الملك العظيم من ملوك الهند)[3]، وهو مما زيدت فيه الواو على الرباعي[4].

٢ - فُعْلَيل:

وهو قليل، ولم يجئ إلا صفة، نحو: غُرْنَيْق (طائر جميل أو الشاب الأبيض الناعم الحسن الشعر الجميل)[5]، قال الهذلي يصف غواصا، وهو من الطويل:

أزل كغُرنْيَق الضُّحول عموج

والغرنيق: من طيور الماء، والضُّحول جمع ضحل وهو الماء القليل، والعموج: الاعوجاج[6].

والنون في غرنيق أصل قطعاً، لأنها ثالثة متحركة، وهو مما زيدت فيه الياء ولم يلحقه شيء من الثلاثة[7].

الرابع : نادر ما الزيادة فيه بعد اللام الأخيرة : وجاء منه ثلاثة أوزان:

١ - فَعْلَلي:

ولم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو جَحْجَبَي(حي من الأنصار) وقَرْقَرَي (موضع)[8]، وقهقري، وفرتني ولم يأت صفة وما لحقه من الثلاثي الخيزلي[9].

---

(١) الكتاب ٤/٢٧٠، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٦٢.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

(٣) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩، الاستدراك على سيبويه ٢٩، ٣٠.

(٤) الاستدراك على سيبويه ٢٩.

(٥) الممتع في التصريف ١٠٥، تصريف الأفعال للشيخ عبد الحميد عنتر ص٨١.

(٦) شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩.

(٧) الاستدراك على سيبويه ٣٢، ٣٣.

(٨) الممتع في التصريف ١٠٨، شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤٠.

(٩) الاستدراك على سيبويه ٣٢، ٣٣.

٢ - فِعْلَلَي:

ولم يجئ أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: هِنْدَبَي (بقلة من أحرار البقول) وهِرْبِذي (مشية)[١]، فيها تبختر مثل مشي الملوك الهرابزة والهرابذة: خدم بيت النار عند المجوس، وفي مشية الهِرْبِذي قول امرئ القيس:

إذا زُعْتَـه مـن جانبيـه كليهمـا مشى الهِرْبَذي في دَفِّهِ ثم فَرْفَرا[٢]

٣ - فِعَلِّي:

ولم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو سِبَطْرَي (مشية التبختر)[٣].

والأوزان الثلاثة مقصورة مما زيدت فيه الألف على الرباعي، وقد ذكر الفرَّاء أن هندبي مقصور يكتب بالياء[٤].

---

(١) الممتع في التصريف ١٠٨، شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤٠.

(٢) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٨٢، ديوانه ٦٧، ٣٩٣، لسان العرب (ف ر ف ر)، والبيت من الطويل.

(٣) الممتع في التصريف ١٠٨، شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤٠.

(٤) المنقوص والممدود للفرَّاء ٤١، الاستدراك على سيبويه ٣٢، ٣٣.

نادر الرباعي المزيد فيه حرفـــــان

ويأتي ذلك على وجهين:

الأول : نادر ما الزيادتان فيه مفترقتان : وجاء منه خمسة أوزان:

١ - فُعَالِلَى:

وهو قليل، ولم يجئ إلا اسماً نحو: جُخادبَي (نوع من الجنادب)، وهي الجراد الأخضر الطويل الرجلين، وقد مدوا فقالوا جخادباء[١]. وسيأتي البناء في الرباعي المزيد بثلاثة أحرف.

٢ - فُعالين:

وهو قليل لم يأت إلا في اسم واحد، قالوا: كُنابيل (اسم أرض معروفة)[٢].

٣ - فِعنلال:

ولم يجئ إلا صفة، وهو قليل، نحو: جِعِنْبار (القصير الغليظ)[٣]، وجِحِنْبار (الضخم العظيم الخلق).

٤ - فَعَنْلِيل:

نحو: شَمَنْصير (اسم جبل) ذكر ابن عصفور أنه لم يجئ غيره، كما ذكر أنه لا يتحقق أنه عربي[٤]. وهو ما استدرك على سيبويه[٥].

٥ - فَنْعَلَول:

وهو قليل، قالوا في الصفة: حَنْدَقوق (الطويل المضطرب)[٦]، وذكر أبو حاتم: أنه شبه المجنون[٧]، وجعل الزبيدي من هذا الوزن منجنون، وكذا جعل حندقوق ومنجنون فَمْلَلول[٨].

الثاني : نادر ما الزيادتان فيه مجتمعتان : وجاء منه ثلاثة أوزان:

---

(١) الممتع في التصريف ١٠٨، ومناهج الشافية ١٧، الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ١٤١/٦، الاستدراك على سيبويه ٣١.

(٣) الممتع في التصريف ١٠٨، الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٤) الممتع في التصريف ١٠٩.

(٥) الاستدراك على سيبويه ٣١.

(٦) شرح المفصل لابن يعيش ١٤٠/٦، الاستدراك على سيبويه ٢٩.

(٧) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٨٨.

(٨) الاستدراك على سيبويه ٢٩.

١ - فُعْلاء:

ولم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: قُرْفُصاء (ضرب من الجلوس)[١].

٢ - فِعْلاء:

ولم يجئ إلا صفة، وهو قليل، نحو: طِرْمِساء (شديد الظلام)، وجِلْحِطاء (أرض لا شجر فيها) وروي جِلْحِظاء بالظاء.

وهما ممدودان، وحِرْبِياء ملحق بطِرْمِساء، ثلاثي لحق بالرباعي[٢].

٣ - فَعْلَان:

وهو قليل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: زَعْفَران والصفة نحو: شَعْشَعان (الطويل الحسن الطول)[٣]، وهو مما زيدت فيه الألف مع النون[٤].

وذكر أبو حاتم أن الشَّعْشَعَان: الخفيف الطويل[٥].

---

(١) المتع في التصريف ١١١، الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٢) المتع في التصريف ١١١.

(٣) المتع في التصريف ١١١، شرح المفصل لابن يعيش ١٤١/٦، الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٤) الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٥) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٨٠.

نادر الرباعي المزيد فيه ثلاثة أحـــــرف

وقد جاء من ذلك ثلاثة أبنية وهي على النحو التالي:

١ - فُعاللاءَ:

لم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: جُخادِباء (ضرب من الجنادب)[١]، وقد سبق هذا البناء مقصوراً في الرباعي المزيد بحرفين.

٢ - فَعْلالاء:

ولم يجئ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: بَرْناساء (الناس)[٢].

وهما ممدودان.

٣ - فَعَوْلَلان:

وهو قليل، نحو: عَبَوثَران[٣]، وهو نبت ولا نعلمه جاء صفة[٤].

---

(١) الممتع في التصريف ١١٢، شرح المفصل لابن يعيش ١٤٢/٦، الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٢) الممتع في التصريف ١١٢، شرح المفصل لابن يعيش ١٤٢/٦، الاستدراك على سيبويه ٣٢.

(٣) الممتع في التصريف ١١٢.

(٤) شرح المفصل لابن يعيش ١٤٢/٦.

نادر الخماسي المزيد

لا تلحقه إلا زيادة واحدة فيصير على ستة أحرف، وقد جاء من نادر ذلك بناءان فقط، وهما:

١ - فَعَلَّلَى:

ولم يجئ إلا صفة، وهو نحو قَبَعْثَرَي (الجمل الضخم العظيم)[١] والألف لتكثير الكلمة، وضَبَغْطَرَي (الشديد)[٢].

٢ - فِعْلَلُول:

ولم يجئ أيضاً إلا صفة، وهو قليل، نحو: قِرْطَبُوس (الناقة العظيمة الشديدة)[٣]، وعِضْرفوط (دابة ويَسْتعور (بلد بالحجاز)[٤]، وشجر يستاك به، وقيل: الداهية والياء في يستعور أصلية لتصدرها وبعدها أربعة أحرف أصول في الاسم إذ الزيادة لا تلحق الرباعي أولاً.

قال سيبويه: وأما يستعور فالياء فيه بمنزلة عين عضرفوط لأن الحروف الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أولاً[٥]. ويستعور موضع قريب من مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم -، قال عروة بن الورد:

أطعتُ الآمرينَ بصَرْمِ سَلْمى ... فطاروا في بلاد اليَسْتَعور[٦]

---

(١) الممتع في التصريف ١١٣، الاستدراك على سيبويه ٣٧.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ١٤٣/٦، الاستدراك على سيبويه ٣٧.

(٣) الممتع في التصريف ١١٣، الاستدراك على سيبويه ٣٧.

(٤) شرح المفصل لابن يعيش ١٤٣/٦، اللباب في تصريف الأفعال ٣٣.

(٥) الكتاب ٣١٣/٤.

(٦) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٢٤٨.

الخاتمـــــــة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين عليه وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

فإن أهم نتائج الدراسة والبحث تتمثل فيما يلي:

أولاً : إن هذا البحث "من نادر أبنية الأسماء. دراسة صرفية لغوية." قد عرف بالنادر والضعيف والشاذ، وذكر الفرق بين هذه المصطلحات.

ثانياً : تعريف النادر بأنه ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس، أوضح ربط جميع الأبنية الواردة في البحث بعنوان وموضوع البحث من جهة أنه يقال فيها هذا البناء، قليل في الاسم، أو قليل في الصفة، أو قليل فيهما معاً.

ثالثاً : قد اتى البحث على ما يقارب عشرين ومائة بناء من نوادر الأبنية متناولاً إياها بالدراسة والتحليل حيث مثل لها بأمثلة وافية من كتب الصرف المختلفة، مراعياً شرح ما في الأمثلة من غموض وإبهام، وذلك بالرجوع إلى معاجم اللغة، وأصل المادة اللغوية.

رابعاً : علل البحث ما جاء في الأبنية من أصالة وزيادة بما يعرف به الزائد من الأصلي من الاشتقاق، وغلبة الزيادة ونحوهما، فقد جاء أن (شأمل) بوزن فأعل تغليباً للاشتقاق مع أن زيادة الهمزة في الوسط قليلة وأنه ليس من أبنيتهم[1]، وكذا جاء أن (خنشليل) فنعليل من خشل تقديماً للاشتقاق على عدم النظير، مع قلة فنعليل ووجود فعلليل كسلسبيل وأن النون الثانية الساكنة تكون أصلية في الأكثر[2].

خامساً : كما أشار إلى كثرة التصرف في الثلاثي بالزيادة لكثرته في كلامهم، إذ قد جاء الثلاثي المزيد بحرف واحد على أربعة أوجه.

كما أن الثلاثي المزيد بحرفين جاء على ثمانية أوجه ، وأيضاً الثلاثي المزيد بثلاثة جاء على ثلاثة أوجه ، والوجه الواحد من جميع الوجوه المتقدمة إنما شمل صوراً متنوعة للأبنية تتنوع حسب تنوع حروف الزيادة وتنوع مواقعها بين الحروف الأصلية للأبنية.

---

(١) ينظر البحث ص ٢٤، ٢٥.

(٢) ينظر البحث ص ٤٧، ٤٨.

سادساً : توزعت أبنية البحث في جملتها على المجرد والمزيد كالتالي:

. نادر الثلاثي المجرد، جاء منه أربعة أبنية.

. نادر الرباعي المجرد، جاء منه ستة أبنية.

. نادر الخماسي المجرد، جاء منه بناءان.

. نادر الثلاثي المزيد بحرف، جاء منه عشرون بناءً.

. نادر الثلاثي المزيد بحرفين، جاء منه اثنان وأربعون بناءً.

. نادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، جاء منه تسعة عشر بناءً.

. نادر الثلاثي المزيد بأربعة أحرف، جاء منه ثلاثة أبنية.

. نادر الرباعي المزيد بحرف، جاء منه تسعة أبنية.

. نادر الرباعي المزيد بحرفين، جاء منه ثمانية أبنية.

. نادر الرباعي المزيد بثلاثة أحرف، جاء منه ثلاثة أبنية.

. نادر الخماسي المزيد بحرف، جاء منه بناءان. بلغت جملة الأبنية الواردة ثمانية عشر ومائة بناء.

سابعاً : عرف البحث بما إذا كانت الزيادة للإلحاق وهي ليست زايدة لمعنى مستعيناً بما أورده الصرفيون من حديث في الأبنية الملحقة من نحو ما ذكر من أن الألف في حبرك للإلحاق وأنها لو كانت للتأنيث لما دخلت عليها تاء التأنيث في حبركاة، إذ لا تجتمع علامتا تأنيث في كلمة واحدة[1] ، والإلحاق نوع من الاتساع في اللغة ربما يحتاج إليه الشاعر لإقامة الوزن أو توازن السجع.

ثامناً : خرج البحث الشواهد الشعرية وذكر بحورها العروضية.

تاسعاً : أوضح البحث كثيراً من الأبنية بالشواهد الشعرية والآيات القرآنية إلى غير ذلك مما هو رصيد لغوي يكون ثمرة لدى الباحث والقارئ.

وأرجو أن أكون قد قدمت جديداً إلى المكتبة العربية بهذا العمل ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) ينظر البحث ص٤١.

المصادر والمراجع

١. أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة السعادة، ١٣٨٢هـ.

٢. الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٣. الاقتضاب شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي (٤٢١هـ)، بيروت- لبنان ١٩٠١م.

٤. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام المتوفى ٧٦١هـ، الجزء الثالث، تحقيق أ.د/ أحمد محمد عبد الله، أ.د/ محمد عبد المقصود، الطبعة الأولى، قطاع المعاهد الأزهرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٥. التبيان في تصريف الأسماء تأليف الأستاذ/ أحمد حسن كحيل الأستاذ بكلية اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة السابعة، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٦. تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه (٣٤٧هـ)، تحقيق/ محمد بدوي المختون، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٧. تصريف الأسماء للشيخ محمد الطنطاوي، الطبعة الثانية، وادي الملوك، ١٩٤٣م.

٨. تصريف الأفعال للشيخ عبدالحميد عنتر، طبعة الاستقامة ١٩٤١م.

٩. تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٠هـ)، تحقيق د/ محمد أحمد الدالي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار البشائر، دمشق.

١٠.توضيح المقاصد والمسالك للمرادي المتوفى (٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق د/ عبد الرحمن علي سليمان، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ -١٩٧٦م، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة.

١١.حاشية الشيخ يس العليمي (١٠٦١هـ)، على التصريح على التوضيح، طبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.

١٢.الخصائص تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٣.ديوان الأعشى، تحقيق د/ حنا نصر الحتي.

١٤.ديوان طرفة بن العبد، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.
١٥.ديوان عروة بن الورد شرح ابن السكيت قدَّم له راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت. لبنان.
١٦.ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥م
١٧.ديوان الهذليين (مجموعة أشعار لشعراء هذيل)، الدار القومية، القاهرة ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م.
١٨.شرح أدب الكاتب لأبي منصور للجواليقي (٥٣٩هـ)، قدم له مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٩.شرح أشعار الهذليين للسكري، القاهرة ١٩٦٣م.
٢٠.شرح الأشموني المتوفى (٩٢٩هـ) على ألفية ابن مالك، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ. ١٩٩٧م.
٢١.شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (٦٨٨هـ)، تحقيق/ محمد نور الحسن وآخرين، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م.
٢٢.شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات للنحاس المتوفى (٣٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.
٢٣.شرح الكافية في النحو، تأليف ابن الحاجب (٥٧٠-٦٤٦هـ)، شرح رضي الدين الاستراباذي (٦٨٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان ١٤٠٥هـ.١٩٨٥م.
٢٤.شرح المفصل لابن يعيش المتوفى (٦٤٣هـ)، طبعة عالم الكتب، بيروت.
٢٥.صحيح البخاري، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء كتب السنة، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ.١٩٩٦م.
٢٦.الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة، تأليف دكتور/ ناصر حسين علي، المطبعة التعاونية بدمشق ١٤٠٩هـ. ١٩٨٩م.
٢٧.غريب القرآن لأبي بكر محمد السجستاني (٣٣٠هـ)، تحقيق الشيخ مصطفى عناني، طبعة محمد علي صبيح، مصر.

٢٨.الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى (٢٢٤هـ - ٨٥٨م)، تحقيق دكتور/ محمد مختار العبيدي، نشر المجمع التونسي للعلوم والآداب، دار سحنون للنشر والتوزيع بتونس، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٢٩.كتاب الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه مهذباً، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الأشبيلي الزبيدي المتوفى (٣٧٩هـ)، باعتناء المستشرق الإيطالي أغناطيوس كويدي، طبع بروما ١٩٨٠م.

٣٠.كتاب التعريفات للشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني (٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٣١.الكتاب لسيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٣٢.كتاب شذا العرف في فن الصرف للشيخ أحمد الحملاوي (١٩٣٢م)، المكتبة الثقافية، بيروت - لبنان.

٣٣.كتاب شرح الدروس في النحو لابن الدهان (٥٦٩هـ)، تحقيق د/ إبراهيم الإدكاوي، مطبعة الأمانة ١٩٩١م.

٣٤.كتاب غريب القرآن لعبد الله بن عباس المتوفى (٦٨هـ) علي الراجح - رضي الله عنه - حققه وقدم له أحمد بولوط، مكتبة الزهراء بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٣٥.كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ)، تحقيق ودراسة د/ محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٣٦.اللباب في تصريف الأفعال، تأليف الشيخ محمد عبدالخالق عضيمة.

٣٧.لسان العرب لابن منظور المصري، تحقيق عبدالله علي الكبير وآخرين، طبعة دار المعارف، مصر.

٣٨.ليس في كلام العرب لابن خالويه المتوفى (٣٧٠هـ)، تحقيق الشنقيطي.

٣٩.مجمع الأمثال للميداني، المطبعة البهية ١٣٤٢هـ.

٤٠.مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط بشرح العلامة الجاربردي وحاشية ابن جماعة الكناني، عالم الكتب، بيروت.

٤١.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٤٢.مختار الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي، دار القلم، بيروت - لبنان.

٤٣.المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي المتوفى (٩١١هـ)، مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة.

٤٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي المتوفى (٧٧٠هـ)، تحقيق د/ عبدالعظيم الشناوي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة.

٤٥. معجم البلدان لياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، طبعة السعادة ١٣٢٣هـ.

٤٦. معجم المصطلحات النحوية والصرفية د/ محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، طبعة ثانية ١٩٨٦م.

٤٧. المغني في تصريف الأفعال للشيخ/ محمد عبدالخالق عضيمة، طبعة دار الحديث بالقاهرة.

٤٨. المقتضب صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠-٢٨٥هـ)، تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة الأستاذ بجامعة الأزهر، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤٩. الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور الإشبيلي (٥٩٧-٦٦٩هـ)، تحقيق دكتور/ فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ناشرون، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

٥٠. المناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري الخزرجي المصري بحاشية مجموعة الشافية، عالم الكتب، بيروت.

٥١. المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (٢٤٩هـ)، تأليف أبي عثمان بن جني المتوفى (٣٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، القاهرة، وزارة المعارف ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.

٥٢. المنقوص والممدود للفرّاء (٢٠٧هـ)، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، مصر.

٥٣. نظم الفوائد لابن مالك (٦٧٢هـ)، تحقيق د/ سليمان إبراهيم العابد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الثاني ١٤٠٩هـ.

٥٤. همع الهوامع على شرح جمع الجوامع للسيوطي المتوفى (٩١١هـ)، تحقيق عبد العال سالم مكرم.